الاتحاد اللبناني

النهار

صفحات — قرشاً

الاسعد وكرامي وسلام في دمشق لاستعجال الحل السياسي

مدافع في الجبل ودبابات في الفنادق

"أهل العريضة" يرفضون الاتفاق على البديل قبل الاستقالة
وجبهة القصر تحذر من الفراغ والقفزة في المجهول

الاستقالة ... سباق مع اليأس!

أطرف، وأخطر، وأشد ما في هذه الازمة إيلاماً أن الذين يطيلون أمدها هم أصحاب المصلحة الحقيقية في الاسراع في الحل والحسم...

الحريصون على لبنان ووحدته ونظامه، مرة أخرى، يرتكبون الخطأ الفادح، بل الخطيئة التي تكاد تكون مميتة... مميتة للبنان، عندما يتركون الوقت يتجاوزهم وهم يتمسكون بالشكل والقشور، بينما سواهم يملأ هذا الوقت بالانتصارات، ويفرغ لبنان – لبنان الوطن والحكم – من لبابه والجوهر والحياة، بحيث لا يبقى منه الا قشرة متكمشة بياس، وشكل متقلص فارغ!

***

نعم، هكذا... فهم يقولون، وما أكثر ما يقولون، أن استقالة رئيس الجمهورية – على كونها أصبحت أمراً متفقاً عليه – لا تحل الازمة!

صحيح. الاستقالة، مجرد الاستقالة، لا تحل الازمة!

ولكن، هل يحلها، هذه الازمة، بقاء رئيس الجمهورية، أم أن هذا البقاء يزيد الازمة خطورة وتعقيداً، ويجعل الحل أبعد وأصعب منالاً؟

وماذا يمكن أن نحفظ للبنان – حتى لا نقول أن نربح له، من تمسكهم ببقاء رئيس الجمهورية؟

خمسة أمور يُفترض في رئيس الجمهورية أن يكون في وسعه إحياؤها: أي استعادة زمامها للرئاسة، حتى يكون تمسكه بها مشروعاً، ولا نقول شرعياً:

أولاً، بسط الأمن على كل أراضي الوطن... فهلا يزال في وسعه إعادة الامن اذا بقي، أياً كانت الشروط؟

ثانياً، وحدة الجيش... فهلا يزال في وسعه توحيد الجيش اذا بقي، أياً كانت الشروط؟

ثالثاً، حسن سير الادارة... فهلا يزال في وسعه تسيير الادارة، ولا نقول اصلاحها: اذا بقي، أياً كانت الشروط؟

رابعاً، الاقتصاد وإنعاشه... هلا يزال في وسعه بعثه من تحت الركام اذا بقي، أياً كانت الشروط؟

خامساً، الدستور، المكتوب وغير المكتوب... هلا يزال في وسعه ممارسته مع السلطات الشرعية وأهلها، من نواب وهيئات: بعد كل الذي حصل، وأياً كانت الشروط؟

جوابنا عن هذه الاسئلة الخمسة هو بالنفي: لا، لا يقدر، لن يستطيع رئيس الجمهورية من ذلك كله شيئاً، مهما بقي، وأياً كانت الشروط.

بل العكس هو الصحيح:
كلما استعجلوا ذهابه – ما دامت الاستقالة قد أصبحت أمراً مسلماً به – حافظوا على بقية باقية من امكان استعادة السلطة على الامن والجيش والادارة والاقتصاد والدستور...

***

من هنا ان مصلحة لبنان، فضلاً عن مصلحة رئيس الجمهورية شخصياً، ومصلحة مؤسسة الرئاسة، بل مصلحة النظام والدستور، تفرض كلها الاستقالة فوراً، وقبل فوات الاوان!

أي أوان يمكن أن يفوت؟

حتى الحسم السياسي – ما دام الحسم العسكري قد تجمّد ولم يعد ممكناً الا على أساس انقلابي، بل ثوري... حتى الحسم السياسي، في اطار النظام والشرعية اياها، قد يفوت أوانه، اذا تأخرت الاستقالة...

فالحرب عادت تشتعل، من هنا وهنالك، حتى حيث كانت مستحيلة في الامس... حرب أهلية بشعة، مبطنة على أكبر بالحرب الفلسطينية، وبحرب الجيشين والثلاثة الاربعة اللبنانات...

ناهيك بالقتلى الذين يتكاثر عددهم كل يوم، ولا هدف من أجله يموتون ولا أحد يعرف حتى من الذين يقتلون...

وناهيك بالمزيد من الخراب والدمار والسأم واليأس...

وبأنه لم يعد في لبنان كله مرجع، مسؤول أو غير مسؤول، يفزع اليه انسان لحماية نفسه أو بيته... كأنما لبنان كله تحوّل الى بيت كبير بلا أبواب ولا نوافذ ولا سقف... أو الى غاب تسوده شريعة الافتراس ولا من يحكمون...

فهل على هكذا لبنان يريدون ابقاء رئاسة رئيس الجمهورية، لان ذهابه "لا يحل الازمة"؟

***

... وبعد ذلك، يحدثونك عن معركة رئاسة الجمهورية وأهميتها، وعن الاتفاق على البديل ومواصفات الرئيس المطلوب، وعن معادلات انتخابه، لبنانياً وعربياً!

كأن أحداً منهم لا يسمع الصوت الصارخ في البرية، صوت الرجل العادي، المواطن الضائع المسكين:

ان الحرب اذا استمرت لن تبقي على أخضر ولا على يابس، فكيف بما تبقى على جمهورية برئسها رئيس...

وان جمهورية الغد، اذا بقيت، ستكون جمهورية عذاب رئيسها مثل عذاب الرئيس الحالي وأكثر: فهاتوا من يقدر على التضحية قبل أن يزول الغد مع اليوم...

وان المعادلة الوحيدة التي، اذا استمرت الازمة تبقى قائمة، هي معادلة الحكم مع الزوال، لبنانياً وعربياً كذلك!...

ويكون الوقت الذي نصرفه في التمسك بالحاضر بحجة أننا لا نعرف المستقبل بعد، بالحاضر المعلوم: فكيف بالمستقبل المجهول؟

"النهار"

... وفجأة عاد لبنان الى الحرب، لكنها لا تزال حرباً حتى الآن مقيدة.

ففي حين رفع الساسة الشعار الذي دعتهم دمشق الى رفعه امس: "لا للعنف"... اذا بالمحاربين يعودون بعنفهم في كل مكان: القنص، فالخطف، فالمدفع، فحرب الفنادق من جديد، وهذه المرة باشتراك مدافع الدبابات والآليات التي كانت تتحول في القنطاري، فضلاً عن المدافع الجديدة التي لم تكن قد اختبرت في الجولة السابقة.

وكما في بيروت، كذلك في سن الفيل – النبعة – الدكوانة وعين الرمانة – الشياح ومحور طرابلس – زغرتا الموسع هذه المرة بحيث يشمل الكورة.

والجبهة التي لم تفتح في الحرب السابقة، فتحت امس بعدما كانت طلائعها تطل منذ الاسبوع الماضي: حرب الجبل التي امتدت من منطقة عاليه الى المتنين وتميزت، لمشاركة الجيوش فيها من الجانبين، بتراشق مدفعية ثقيلة عبر الوادي الفاصل بين المتنين.

اهمية حرب الجبل

وكان المراقبون يعلقون على حرب الجبل اهمية خاصة للاسباب الآتية:

اولا – انها حرب كمال جنبلاط الذي مازال يقود جبهة مخالفة الحل السوري متحفظاً حيال اتفاق دمشق، رافضاً ما يتعلق منه بوقف استقالة رئيس الجمهورية بالاجماع على البديل. وجنبلاط يصر على ربط الرئيس المقبل بالبرنامج المرحلي لـ "الحركة الوطنية" لا بالوثيقة الدستورية التي اعلنها الرئيس فرنجيه.

ثانياً – ان حرب الجبل تهدد سلامة قيادة الجيش في البرزة والقصر الجمهوري في بعبدا.

ثالثا – ان هذه الحرب تقدر اكثر من اي حرب اخرى على اشعال فتنة حقيقية في كل لبنان.

العقدة المستعصية

ومع ان جنبلاط كان يبذل جهوداً ظاهرة لابقاء حرب جبل لبنان "مقيدة" والحؤول دون اندلاعها، فانه على الصعيد السياسي كان يستعمل قوة مواقعه العسكرية كورقة لا ورقة مثلها في تحركه السياسي. وقد ختم يومه السياسي بزيارة لعرمون لضريح المفتي حسن خالد بهموم السورية، طالباً منه بذل مساعيه لتوحيد الصف. وفور مغادرة جنبلاط عرمون اتصل مفتي الجمهورية بالعاصمة السورية لينقل الى الوزير عبد الحليم خدام وجهة نظر جنبلاط مشدداً على ضرورة ايجاد حل للعقدة الجنبلاطية التي يبدو ان السيد ياسر عرفات لم يوفق في تفكيك كل خيوطها.

وكان ابو عمار وابو اياد في هذا الوقت بالذات يزوران المصيطبة ليضعا الرئيس صائب سلام في اجواء دمشق ومحادثاتها ونتائج المشاورات الطويلة التي اجريت هناك، قبل ان يقوم الرئيس سلام اليوم بزيارة العاصمة السورية.

وفد "أهل العريضة"

ذلك ان القرار السياسي الاهم الذي اتخذ نهار الخميس كان ترتيب لقاء بين الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين ووفد لبناني على ارفع مستوى يضم الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام. وقد تم اتخاذ القرار اثر اتصالات اجراها الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام مع الرئيس كرامي تبعتها مكالمات هاتفية متعددة بين دمشق وبيروت.

ويتوجه الوفد صباح اليوم الى دمشق في طائرة سورية خاصة، ويعود في المساء. وقد مهد الوفد لهذه الزيارة باتصالات مكثفة مع عدد كبير من الوزراء والنواب والمراجع الدينية، وامتدت جبهة الاتصالات من البطريرك خريش الى السيد كمال جنبلاط مروراً بالشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده.

ماذا ينتظر من زيارة "أهل العريضة" لدمشق؟

اولا – نقل الصورة الحقيقية عن الاسباب التي حدت النواب ورئيس الحكومة على مطالبة رئيس الجمهورية بالاستقالة.

ثانياً – اطلاع دمشق على أهمية السباق بين الحل البرلماني الذي بدأ بالعريضة والحل العسكري الذي كان يسابق النواب، عبر المحاولات الانقلابية وتدهور الوضع الامني.

ثالثاً – الوقوف من دمشق على حقيقة الحل السلمي كما تراه، وتصور المسؤولين هناك لمستقبل المبادرة السورية.

رابعاً – استعجال هذه المبادرة:

– التتمة في الصفحة ٦ –



الشارع الرئيسي في عاليه امام فندق طانيوس بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

الحرب بين مشارف عاليه وضواحي بيت مري
اشتباكات وانفجارات حتى الفجر في محوري الفنادق وجورج بيكو

الليل الامني تميز بالتوتر الشديد، خصوصاً على محوري الفنادق – برج المر – المنطقة التجارية وضهور عاليه – ضواحي بيت مري حيث دارت اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة البعيدة المدى من عياري ١٥٥ و١٢٢ التابعة للجيش.

ففي بيروت اشتعلت جبهة الفنادق بقوة في الثامنة مساء. وكانت البداية رشقات غزيرة من اسلحة رشاشة تبادلها المسلحون المتمركزون في برج المر ومحيطه من جهة والمسلحون الموجودون في فندق هوليداي إن من جهة اخرى وامتد التراشق الى شارع جورج بيكو وباب ادريس فالمنطقة التجارية حيث تساقطت قذائف عدة من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم واحدثت بعض الاضرار المادية.

وبعد التاسعة قويت الانفجارات ورافقتها طلقات نارية غزيرة.

وظل الوضع هكذا حتى الحادية عشرة والربع عندما بدأ اشتباك قوي استعملت فيه الاسلحة الثقيلة والقذائف المضادة للدروع: فتساقطت قذائف مدفعية عدة قرب الهوليداي إن وبين باب ادريس وجورج بيكو. ورافقت هذا التصعيد محاولات تسلل الى شوارع المنطقة التجارية المتاخمة تتعرض واللعارية والنابتر الكبير.

وقالت مصادر عسكرية ان القذائف المدفعية التي كانت تستعمل في القصف مصدرها مصفحات الجيش التي انضمت مع طواقمها الى الفريقين. وتخوفت هذه المصادر من ان تكون بدأت "حرب المصفحات" خصوصاً ان الفجوات التي شوهدت في فندق هوليداي إن تؤكد ذلك.

اشتباكات متقطعة

وعلى خط ساحة الشهداء – منارة الحوري – امتدادا حتى المعرض واللعازارية وقعت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وسقطت بعض القذائف داخل الاسواق المجاورة الى الجهة الغربية.

اما على خط طريق الشام ورأس النبع وسوديكو والبرجاوي فقد حصل تراشق بالاسلحة طوال الليل. ودوى قرابة العاشرة انفجار قوي في الناصرة وتبين ان قذيفة مدفعية سقطت هناك. كما وقع اشتباك بين عناصر مسلحة في شارع عمر بن الخطاب ذكرت معلومات رسمية ان قتلى وجرحى سقطوا فيه. ودوى كذلك انفجار في منطقة سوديكو تبعته رشقات نارية غزيرة من اسلحة ثقيلة.

الشياح – عين الرمانة

وعلى جبهة الشياح – عين الرمانة جرى تراشق متقطع بالرصاص على المحاور التقليدية وسقطت قذيفة في عين الرمانة احدثت اضراراً مادية قوبلت بقذيفة ثانية سقطت في الشياح.

وكانت الحال متوترة في الجبهة الشرقية اذ جرت عمليات قنص ليلية بين النبعة وسن الفيل رافقها بعض الاشتباكات المتقطعة.

وقرابة الحادية عشرة والنصف سجلت رماية بالمدفعية المضادة للطائرات من تل الزعتر في اتجاه الدكوانة.

وعثر ليلا على جثة في وادي شحرور وعلى جثتين في حارة المجادلة وعلى جثة على طريق بعبدا.

– التتمة في الصفحة ٦ –

توتر كتائبي - قومي بين بكفيا والشوير

شهدت امس قرى المتن الشمالي الجبلية توتراً لم يكن في الحقيقة وليد المصادفة لكنه برز بقوة بعد تبادل النار المتقطعة الذي جرى ليل الاربعاء – الخميس وصباح الخميس بين مناطق عين الدلبة وبكفيا والخنشارة وعين الصفصاف وبتغرين وضهور الشوير. ولم تقع اصابات خلال اطلاق النار عدا جرح ثلاثة من الكتائبيين وحلفائهم احدهم على طريق الخنشارة وضواحيها وحاله خطرة.

لماذا عاد التوتر الى المتن الشمالي؟

الكتائبيون وحلفاؤهم يتهمون القوميين، خصوصاً في ضهور الشوير، والشيوعيين في بتغرين، والقوميون يتهمون الكتائبيين.

وقال مسؤول في مركز اقليم المتن الشمالي الكتائبي ان المتنيين يعانون منذ مدة ازمة في تجولهم في منطقة ضهور الشوير حيث اقام الحزب السوري

– التتمة في الصفحة ٦ –

تحسن جزئي في وضع الخبز
ربع الافران يعمل اليوم
أزمة لحوم في المنطقة الشرقية

وصف نقيب اصحاب الافران السيد عبد النبي حماده الوضع في افران العاصمة، خصوصاً في المنطقة الغربية، بأنه "عدم". وقال ان مخزون الطحين لدى الافران في المنطقة الغربية قد نفد وان الكمية التي اخرجت بعد ظهر امس من المطاحن في المنطقة الشرقية بلغت ٣٠ طناً وهي تشغل ٣٠ فرناً من اصل ١٢٠ فرناً في المنطقة الغربية، اي ان ربع الافران سيعمل اليوم في انتظار اخراج كميات اخرى من الطحين بعد سحب قمح من الاهراء الى المطاحن في المنطقتين الشرقية والغربية.

واشار الى ان معظم الافران مقفلة، على ان مازوت وحمرة في آخر الاسبوع، اذا لم تحسن الحال الامنية وتأمن المازوت والحمرة لافران المنطقتين الشرقية والغربية.

واعرب النقيب حماده عن امله في ان يتمكن مكتب الحبوب من اخراج كميات كافية من القمح من الاهراء وتوفير الحماية لناقلات الطحين.

تجربة ناجحة

واوضح مدير الانتاج والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي مسطولي ان الاتصالات التي اجراها وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران بقيادة الجيش وبالعميد اول الركن عزيز الاحدب قائد منطقة بيروت العسكرية وبالشيخ بيار الجميل قد اثمرت اذ تأمن للمنطقة الغربية ٤٠ طناً من الطحين بعد ظهر امس سلم منها ٣٠ طناً وتعذر اخراج الشاحنة التي تحمل الاطنان العشرة الباقية بسبب حلول الظلام. وقد وفرت الكتائب مواكبة للشاحنات في الذهاب من المنحت الى المطاحن وفي الاياب منها الى المنحت. وقد اعتبرت هذه المبادرة اشارة حسن نية من جانب الكتائب ودليل رغبة في عدم وسم الرغيف بأي هوية طائفية او سياسية.

وقال ان الاستعدادات اتخذت لسحب قمح اليوم من الاهراء الى المطاحن في المنطقتين الشرقية والغربية وفي حال تعذر ايصال القمح الى مطاحن الشهباء في سرح البراجنة ستنقل كميات منه من صيدا بناء على تعليمات الوزير عسيران.

وأمل الكتائبيون في ان يسهل لهم ابناء المنطقة الغربية نقل المحروقات، خصوصاً المازوت والبنزين، من الزهراني كما سهلوا هم نقل الطحين الى المنطقة الغربية.

وكان الكتائبيون شكوا امس من تعرض مسلحين في الاوزاعي لقافلة صهاريج محملة محروقات الى المنطقة الشرقية وارغامها على العودة الى الزهراني.

مشكلة لحوم

من جهة أخرى فقدت امس مادة اللحوم الطازجة في المنطقة الشرقية في بيروت وبيع الكيلوغرام بالمفرق بين ١٧ و٢٠ ليرة، في حين لا توجد اي حيوانات في المنطقة الغربية. كذلك لوحظ وجود ازمة خضر وفاكهة في المنطقة الشرقية نظراً الى صعوبة ايصال هذه المواد اليها من مناطق الانتاج.

١٤ اميركياً بين الذين أخرجوا من السجون

قالت مصادر اميركية لوكالة يونايتدبرس ان بين السجناء الذين اطلقوا خلال اليومين الماضيين ١٤ اميركياً محكومين في قضايا مخدرات.

وذكرت المصادر ان السفارة الاميركية في بيروت ستحاول مساعدة الراغبين في مغادرة لبنان على تحقيق هذه الرغبة.

واوضحت ان هؤلاء الاميركيين هم ١٠ شبان وفتاتان وهم لا يتجاوزون العشرين من العمر، وقد سافر اربعة منهم اثنان وشابان الى الان.

المقاومة: أي محاولة لضرب القوى الوطنية لن يكون سوى مقدمة لتصفية الثورة

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية مقالا امس كتبه المحرر السياسي للوكالة وجاء فيه ان "اي محاولة لضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان لن تكون سوى مقدمة لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها".

ومنا ابرز ما تضمنه المقال:

"قبل نشوب معارك الاشهر العشرة الاخيرة في لبنان بزمن طويل، كانت الثورة الفلسطينية حددت موقفها واضحا من الحركة الوطنية اللبنانية ومن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التي تنتمي الى هذه الحركة.

كان موقف الثورة الفلسطينية انها مع الحركة الوطنية اللبنانية تدعمها وترفدها وتتلاحم معها، في الوقت الذي تتلقى الثورة الفلسطينية كل هذا من الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان.

ان هذا الموقف هو موقف اساسي ومبدئي يحكم الثورة الفلسطينية في كل الاوقات والظروف، ومهما تكن هناك من متغيرات يخطر للبعض انها قد تحمل معها ابتعادا عن هذا الموقف في كثير او قليل.

واذا كان يجب القول ان الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية دافعت عن الثورة الفلسطينية بالسلاح في اثناء القتال ودفعت في سبيل ذلك الدماء من شرايين ابنائها، فيجب القول ايضا ان هذه الحركة الوطنية والتقدمية حمت الثورة الفلسطينية قبل القتال ودافعت عنها. وان مهمات حمايتها للثورة ودفاعها عنها بعد القتال – الآن – هي اكبر واخطر من مهماتها قبل القتال وفي اثنائه.

من هنا اننا في الثورة الفلسطينية وفي حركة فتح بالذات ندرك مدى علاقاتنا بالحركة الوطنية والتقدمية كما ندرك مدى ارتباطها بهذه الحركة. ذلك الارتباط الذي لا يمكن فكه وعلى العكس لا بد من تزنيفه ولحمه.

وبطل لا بد من القول دائما ان الثورة الفلسطينية تؤمن بأن اي محاولة لضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان لن تكون سوى مقدمة لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها، كما نؤمن بأن العكس صحيح وبكل المقاييس".

هكذا من الأصل

من حصاد النهار

مرشحو الصمتُ زينُ...

أتعس ما يواجهه لبنان اليوم انه لا يعرف الى أين هو ذاهب والى أين يذهبون به. يعرف فقط ان رقبته ماتزال معلقة بحبل الحرب الاهلية: مضافة اليها الحرب الاهلية العسكرية.

والناس ايضاً تعساء. تعساء لانهم فقدوا حتى المرجع الذي يتلقى الشكوى ولو من غير ان يرفع الظلامة. فلا احد لاحد. ولا مسؤول ولا وازع. ولا ضمير. ولا حوار سوى حوار الرصاص والنار. والناس تعساء لانهم اكتشفوا مرة اخرى ان الآلة الجهنمية عائدة وفاتحة شدقيها لابتلاع المزيد من الابرياء.

ومع ذلك ما زالوا يتحدثون عن الاستقالة والشرعية والبديل. وناس ذاهبون الى الحرب وناس ذاهبون الى اليأس وناس ذاهبون الى حرب اخرى قد تكون هي حرب الحرب اذا جاز التعبير. اي حرب رئاسة الجمهورية: بل رئيس الجمهورية... المقبل.

فمن تراه يكون هذا الرئيس؛ وماذا عساه يفعل اذا استطاع ان يصل واذا بقي من الجمهورية ما يستحق ان تعلن حرب الرئاسات من اجله؟

كان يمكن ان يكون همّ اللبنانيين اليوم هو معرفة هذا البديل ومواصفاته وبرامجه وافكاره. وماذا عنده لهم عن المستقبل والاحلام الصغيرة والعدالة والامان. لكن الهم الحقيقي الذي افترس طموح اللبنانيين وحوّلهم الى كائنات مشوهة تنشد الخلاص من آلة القتل: تقتنص وتتضاءل الى حجم رئيس مرتجى حارس امن. وحارس امن فقط.

والمرشحون؛ الطامحون في واجهة اللائحة الآن؛ لم يكذّبوا خبراً. ولم يكونوا الا عند حسن الظن بهم: اي كما عودونا. استغلوا الجو وشمعوا الخيط. وشمعوا افواههم. الى حد التردد في القول انهم مرشحون. بل الى حد التهرب من الادلاء بأي كلمة ضد المجزرة التي راحت ثم جاءت ثم راحت ثم ها هي تجيء... في خضم الحديث عن معركة البديل.

فكيف نطالب هؤلاء او احدهم على الاقل وعلى الاكثر بأن يحدثنا عن برنامجه وافكاره وتطلعاته!

وحده العميد ريمون اده قال كلمته. قالها كصوت يدوي في البرية. ووحده؛ ريمون اده رفض ان يكون شاهد زور على مذبحة المذابح. وحسبه انه قال كلمته فيها. قالها واضاف اليها انه سيظل يقولها ولو كلفته رئاسة الجمهورية. وازاحته من درب عودته الصارخ المنصب الذي سكت الآخرون وصمّوا آذانهم عن كل ما جرى... من اجله واكراماً له.

الآخرون؟

مرشحون فقط.

ومرشحون على اساس ان لا موقف لهم. ليسوا مع او ضد. لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل. لا في الحرب ولا في السلم. وفي ظنهم ان حكمة الصمت زين والسكوت سلامة هي التي تؤمن الطريق السالكة الى رئاسة الجمهورية في لبنان. وربما كانوا على حق في صمتهم وفي "البرنامج الرئاسي" الذي يعدّونه لانفسهم.

قد يخسر ريمون اده سدرة منتهى مرشحي الصمت والسكوت. الا انه سيربح حتماً نفسه وسيربح كذلك اصواتنا؛ ومعها صوت لبنان الذي سيقترع له دائماً دائماً وابداً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

ويكفيه ذلك؛ ريمون اده.

بل يكفي لبنان انه بقي له في محنته شاهد حق؛ يرفض ان يتحول الى شاهد زور؛ ولو كلفته شهادة الحق منصب رئاسة الجمهورية والجلوس في كرسي سدرة المنتهى.

اما الآخرون؛ فآخرون. ومجرد اسماء تصلح؛ من حيث الانتماء الطائفي؛ لتكون بازاراً من بازارات التسوية.

تقليدياً؛ عودنا المرشحون لرئاسة الجمهورية الا يتكلموا والا يقولوا شيئاً عن ترشيحهم مهما بالغنا في مطالبتنا لهم بالكلام.

ولماذا تراهم يتكلمون؟ ثم؛ متى قبل اليوم تكلموا؟

واي مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان سبق له ان تجرأ على اعلان ترشيحه؛ من غير ان يعلن مع الترشيح برنامجاً اصلاحياً يريد تطبيقه؟

فهل نطلب من الذين يرفضون الكلام حتى في ايام السلم ان يتكلموا وايامنا ايام حرب؟

السياسة على الطريقة اللبنانية هذه هي وهكذا حالها: اصطياد المناسبات؛ عند تغيير العهود احفظ رأسك واحفظ كرسيك؛ الاختباء وراء الصمت حتى عندما يكون الكلام من ذهب ويكون السكوت مثل الجريمة.

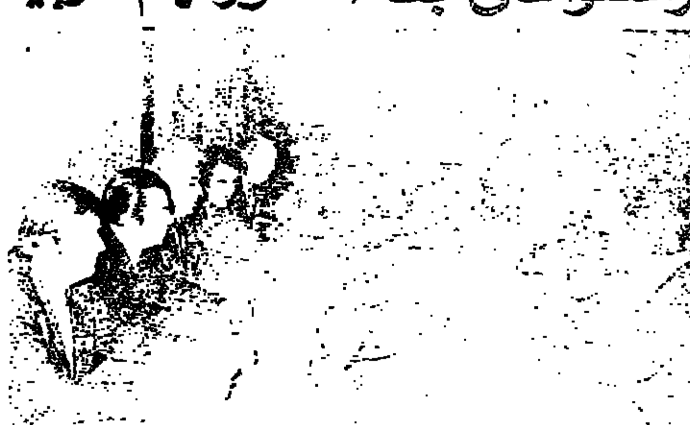
وانطلاقاً من هذا "المبدأ": مرشحو الصمت معهم حق. فهكذا تؤكل كتف رئاسة الجمهورية. ولماذا ترانا نستدرجهم الى التورط في استنكار جريمة اغتيال الوطن؛ وقد يؤدي الاستنكار الى تصنيفهم بين الانفعاليين والمتسرعين والذين ضد انفسهم وضد مصلحتهم.

اذاً؛ ستكون الرئاسة وسيكون قصب السبق مرة اخرى للمرشح الذي برنامجه من كلمة واحدة: السكوت...

الياس الديري

بحثاً عن طريقة لتنفيذ "العريضة"

٤١ نائباً اجتمعوا وتوزعوا الادوار واتفقوا على ابقاء مقرراتهم سرية



في الاجتماع النيابي في "البريستول". (ساكو بيكاريان)

ظهر امس عقد ٤١ نائباً اجتماعاً مغلقاً في فندق "بريستول" بدعوة من الدكتور [illegible] حضره اضافة اليه النواب السادة: [illegible].

واعتذر عن عدم الحضور لاسباب امنية النواب السادة: [illegible].

تركز البحث في جو اللقاء على طريقة تحقيق ما جاء في العريضة النيابية التي وقعها ٦٦ نائباً والتي يطالبون فيها باستقالة رئيس الجمهورية.

وطرح موضوع المبادرة السورية والوضع الناشىء عن توقيع العريضة. وطرح فريق ضرورة انطلاق المبادرة السورية من استقالة الرئيس فرنجيه تجاوباً مع ارادة النواب والعسكريين.

وتحدث النائب [illegible] عن موقف سوريا وموقعها في العالم العربي وضرورة مساعدتها لانجاح مبادرتها.

واستقر الرأي على بقاء وجهة نظر النواب الى دمشق عبر [illegible]؛ وستلخص بأن استقالة رئيس الجمهورية تأتي اولاً وكل شيء آخر يأتي ثانياً.

ابقاء المحادثات سرية

استمر الاجتماع نحو ساعتين خرج على اثره النواب من دون ان يدلوا بأي معلومات.

وقد تحدث باسمهم النائب [illegible]، قال: "بحثنا في الوضع الحاضر. وقدمت اقتراحات عدة حول طريقة حل الازمة بسرعة تمشياً مع الرغبة التي ابداها المجلس النيابي باكثرية المطلقة. واتفقنا على توزيع الادوار وابقاء محادثاتنا مكتومة تفادياً لأي حساسيات ووصولاً الى النتيجة المرجوة في اقصى سرعة ولما فيه مصلحة البلد".

وسئل هل بحث النواب في موضوع الترشيح لرئاسة الجمهورية، فأجاب: "مقدماً البحث في اسماء المرشحين ليست المرحلة الاولى. وسنعود الى الاجتماع في وقت قريب".

وسئل عن ماهية الادوار التي ستوزع وهل هي ستخرق الاتصالات، فأجاب: "ستخرق اتصالات مع كل من يستطيع ان يؤازر في حل المشكلة والاسراع في الوصول الى حل".

وعن غاية الاجتماع قال: "كانت الفكرة دعوة النواب الذين كانوا منضوين في "تجمع النواب الجدد" في اول ولاية المجلس الحالي. وقد انضم الينا بعض الاخوان. علماً ان عدد الذين ابدوا رغبتهم في الحضور كان يشكل شبه اجماع. لكن الظروف الامنية حالت دون حضورهم؛ ولا سيما منهم المقيمين خارج الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية. كذلك الحال بالنسبة الى مداخل العاصمة".

وسئل اخيراً عن حقيقة ما اشيع عن ان بعض الذين وقعوا العريضة اعلن تراجعه فاجاب نائب: "على حد علمي لم يتراجع احد".

التطورات الاخيرة تفرض على المبادرة السورية التحرك من منطلقات جديدة

المطلوب انتخاب رئيس بديل لا بديل للازمة

تصلب جنبلاط وحلفائه يعطل الاجماع الذي تريده دمشق ويوجب تهيئة جو هادئ للاستقالة تداركاً لمضاعفات الحسم العسكري

النواب الذين اجتمعوا بالعائدين من دمشق اختلفت انطباعاتهم حول عزم سوريا على حسم الازمة سريعاً او ببطء. وقد فهم البعض من احاديث العائدين ان سوريا تريد ان تنطلق لاستئناف مساعيها من اسس مبادرتها السابقة التي قامت عراقيل في وجهها فحالت دون وصولها الى آخر نتائجها؛ وذلك في محاولة منها لتعويم المبادرة.

وعلى هذا تطلب سوريا قبل استئناف المساعي وقف الاقتتال ووقف التحركات العسكرية؛ تمهيداً للعودة الى الثكنات. وبعد ان يتم ذلك يصير البحث في تشكيل حكومة جديدة من الافضل ان تكون اتحادية كي تستطيع ضبط الامور واعادة الاوضاع الى طبيعتها وتبني الوثيقة الدستورية؛ ثم تهيء الجو لاستقالة رئيس الجمهورية وانتخاب خلف له في جو هادئ بعيد عن التحديات والضغوط.

وتريد سوريا ايضا ان يحصل اجماع على دعوتها والترحيب بمبادرتها؛ علماً ان موقف السيد كمال جنبلاط وبعض حلفائه ما زال يعطل هذا الاجماع.

لكن البعض الآخر يرى عكس ذلك؛ ويقول ان سوريا تنطلق في مبادرتها من معطيات جديدة تفرضها التطورات الاخيرة؛ وهي تشكيل حكومة انتقالية بعد توقف كل تحرك عسكري تهيء جوا ملائما لاستقالة رئيس الجمهورية وانتخاب خلف له؛ وان هذا لن يستغرق اكثر من اسبوع او عشرة ايام. ذلك ان سوريا لا تتمسك ببقاء رئيس الجمهورية الا من اجل ان تبقى المبادرة في اطار الشرعية؛ يحركها محور دمشق – بعبدا. وهي تريد ان تتم الاستقالة بالتراضي وليس بالمزايدات؛ وتدرك خطورة اللجوء الى الحسم العسكري ومضاعفاته واحتمال وقوع صدامات بين عناصر الجيش اللبناني وبين الفلسطينيين انفسهم وبين مختلف التنظيمات المسلحة؛ وهذا ما يجب تجنبه بأي ثمن.

اما الحسم السياسي فان سوريا تريده ان يتم بعيداً عن المكابرة والاستفزاز والتحدي؛ لان انتخاب رئيس جديد في مثل هذا الجو قد لا يحل الازمة التي تتخبط فيها البلاد؛ بل ربما زادها تعقيداً وتصعيداً وعرّض لبنان مرة اخرى لخطر التقسيم؛ وان المطلوب هو انتخاب رئيس بديل للرئيس فرنجيه لا بديل للازمة.

مخرج واحد لمشاكل كثيرة

وانقسمت الاوساط السياسية والنيابية في تقييم الموقف السوري في ضوء ما تجمع من معلومات؛ ومعرفة ما اذا كان هذا الموقف يبعث على التفاؤل او التشاؤم. واعتبر البعض انه اذا صح ان المبادرة السورية ستستأنف على اساس المبادرة القديمة من دون ان تؤخذ في الاعتبار الاحداث الاخيرة التي خلقت واقعا جديدا؛ فان الامر قد يطول بسبب اختلاف الآراء حول قيام حكومة اتحادية والعودة الى الوثيقة الدستورية وطرح الثقة على اساسها. فالاحداث الاخيرة وما تفرضه من حسم سريع لم تعد تسمح بالعودة الى اتفاق دمشق والوثيقة الدستورية؛ لان هذه الاحداث قد تكون ردة فعل على فشل تطبيق الاتفاق؛ ولئلا تتحول كل قضية الى مشكلة وكل مشكلة تحتاج الى مخرج؛ بينما المطلوب الآن ايجاد مخرج واحد لخروج رئيس الجمهورية وعندئذ تخرج معه كل المشاكل.

وقد اكدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" ان لا مفاوضات قبل الجلاء؛ اي جلاء الرئيس؛ وانها غير مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات وهي مجردة من سلاح القوة العسكرية التي تدعمها وقبل ان تطمئن الى ان ترياق دمشق لتحقيق الوفاق يصب في اقنيتها.

معركة الاستقالة والبديل

ومن جهة اخرى؛ ان الفتوى التي استحصل عليها العميد ريمون اده من القانوني المعروف البروفسور فيديل؛ تضع مسألة تشكيل حكومة جديدة في المرتبة الثانية ما دامت هذه الفتوى تزيل اي تخوف من احتمال الوقوع في فراغ دستوري. وسواء بقيت حكومة الرئيس كرامي او تشكلت حكومة جديدة؛ فان رئيس الجمهورية يبقى في منصبه الى ان يتم انتخاب رئيس جديد؛ وسيكون امام المجلس النيابي في هذه الحال وقت كاف للانتخاب يبدأ من تاريخ استقالته حتى منتصف آب المقبل.

وتقول مصادر القصر انها على رغم ذلك تخشى من حصول فراغ دستوري لاي سبب من الاسباب؛ وترى حفاظا على الدستور والشرعية ان يتم تعديل المادة الدستورية لجهة جعل فترة انتخاب رئيس الجمهورية المحددة خلال شهرين من انتهاء الولاية؛ لاربعة او خمسة اشهر؛ وعندئذ يصبح في الامكان انتخاب رئيس جديد في نيسان بدلا من تموز او آب؛ واعتبر بعض الجهات السياسية والنيابية طرح مثل هذا الاقتراح تمييعا ومماطلة وتعجيزا للوصول الى حل. كذلك اعتبر ان ربط استقالة رئيس الجمهورية بالاتفاق على البديل من شأنه ان يثير الخلافات بين المترشحين ويحول المعركة من معركة الاستقالة الى معركة البديل؛ اضافة الى استباق دور المجلس النيابي في اختيار الرئيس الجديد؛ علما انه اذا كان ثمة خوف من انتخاب رئيس البلاد في مثل هذا الجو؛ فان انتخاب الرئيس فرنجيه جرى ايضا في جو مماثل وسط المسلحين خارج المجلس وداخله واختلط تصويت النواب باصوات الرصاص. واذا كان الوضع الراهن يبدو اكثر خطورة منه في الماضي؛ فان مجرد انتخاب رئيس جديد سيبدل الصورة ويوقف السلطة على رجليها في اسرع ما يمكن.

ويتساءل المراقبون عما يمكن ان تفعله سوريا في خلال تعرض مبادرتها مرة اخرى لنكسة جديدة؛ وهل تبدأ هي لا سواها الى حسم الموقف بالقوة اذا فشل الحسم السياسي؟

فرنجيه وشمعون والجميل وقسيس يعرضون نتائج زيارة الوفد الكتائبي لدمشق

الجميل: استقالة الرئيس لا تحل المشكلة

امس ايضا تميز القصر الجمهوري بحركة غير عادية.

في السابعة والنصف صباحا وصل النائب جورج سعاده واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه ساعة غادر بعدها القصر.

شمعون يصل باكرا

وفي العاشرة والنصف وصل الرئيس كميل شمعون وسأل الصحافيين: شوفي عابكرة الصبح؟

– ما في شي بدنا نشوف شوفي عندك.

– بعد ما في شي.

– نزلت الى بيت الكتائب؟

– اي. كنت تحت وجيت لهون بعد التلفون حتى نكفي الاجتماع هون.

ثم التقى في البهو احد ابناء الكحالة الذي ابلغه تفاصيل الاشتباكات التي وقعت خلال الليل والقصف المتواصل للبلدة؛ وقال له: "اتصل بنا رئيس بلدية عاليه واقترح تأخير المتاريس الامامية منعا للاصطدام؛ فلم نوافق لانهم هم الذين بدأوا بالقصف. وفي النهار عم بيقصفوا كتير".

فرد شمعون (مازحا): "اي بتستاهلو؛ اذا خير بتستاهلو خير".

وعاد محدثه فقال: عم بيجمعوا قواتهم في عاليه ونخاف على القرى الصغيرة".

شمعون: "انا بعتقد؛ حسب المعلومات التي تصلني؛ انهم بدهم يطلعوا صوب المتن الاعلى". وصعد الرئيس شمعون الى جناح الرئيس فرنجيه.

وفي الحادية عشرة وصل الشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس والنائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني في سيارة الجميل وكان يقودها بنفسه. وعقدوا على الفور اجتماعا مع الرئيس فرنجيه حضره شمعون واستمر حتى الثانية عشرة. وعلم ان البحث تركز على نتائج زيارة الوفد الكتائبي لدمشق.

ندوة للجميل

وبعد انتهاء الاجتماع خرج الجميل والقسيس وبقرادوني والعقيد انطوان دحداح؛ وتوجهوا الى احد صالونات القصر حيث عقد الجميل ندوة متلفزة. وقال:

"كنت اريد ان يأتي الرئيس فرنجيه بنفسه الى التلفزيون ويشرح هذه القضية. وقد عرضت عليه ذلك. واني آسف لان معظم الرأي العام غير فاهم القضية وهو يعتقد انها قضية استقالة او عدم استقالة او مراكز. والحقيقة اننا عندما ننظر الى القضية في العمق؛ نرى ان كثيرا من اللبنانيين بدأوا يلمسون انها ليست قضية استقالة. ولو كانت كذلك؛ فانا متأكد من انها كانت انتهت من زمان؛ لكنني اعتبر ان الرئيس على حق لانه مسؤول اكثر من اي كان وهو اقسم اليمين على الدستور. والذي يكون في مركز القائد؛ فان كلمة نعم او لا لها عنده وزنها. وهناك اوقات يجب ان يقول فيها القائد: نعم؛ واوقات يجب ان يقول فيها: لا؛ والبلد يساعد القائد اللي بدو يقول نعم او لا؛ لذلك مثلا يقول لك الرئيس: ان القضية ليست قضية استقالة؛ ولو كنت اعلم ان الاستقالة ستنهي المشكل وتعيد البلاد الى سابق عهدها فيا مرحبا".

اتفاق القاهرة

واضاف الجميل: "عندما نعود قليلا الى الوراء؛ نرى كيف ابتدأت العملية. نرى مثلا ان اتفاق القاهرة وضع البلاد في مثل الجو الذي نحن فيه الآن وبقيت البلاد سبعة اشهر من دون حكومة؛ ووجد رئيس الجمهورية نفسه بين شرين: اما ان يقبل واما لا يقبل. فاذا قبل اتفاق القاهرة فلقبوله محاذير واذا رفضه فلرفضه محاذير ايضا. ولم يكن احد ضد اتفاق القاهرة؛ ولكن كان البعض يقول ان هذا الاتفاق كان يجب ان يبقى سريا وغير مكتوب لئلا نعطي مجالا للعدو ان يتذرع به ليقوم باعتداءات على لبنان؛ والعمل الفدائي عمل سري يختلف كل الاختلاف عن العمل العسكري؛ وهو ينطلق من كل انحاء العالم وليس من مكان معين. لذلك كانت الفكرة انه بدلا من ان يكون الاتفاق خطيا ورسميا؛ يكون اتفاق "جنتلمن"؛ لان القضية قضية مبدأ وليست قضية نصوص. والحكومة التي شكلت بعد الاتفاق كان عليها ان تطبق النصوص وجربت ان تطبقها لكنها لم تستطع؛ وانا اعتقد ان هذه النصوص لو طبقت لما وصلنا الى هذه الحال".

ثم كرت الاحداث

ومضى يقول: "بعد اتفاق القاهرة كرت امور كثيرة؛ وصلنا مثلا الى مسألة صور عندما حصل الخلاف مع بيت الخليل على ما اعتقد؛ فقالوا يومها: لا بأس خلينا نمرق العملية؛ ومرقت. واتت مسألة صيدا وقامت القيامة وطلب نقل المحافظ فنقل؛ وطلب ايضا نقل ضابطين فنقلا. واعتقدنا ان القضية انتهت. بعد ذلك حصلت امور كثيرة منها حادثة عين الرمانة التي عملوها قميص عثمان والتي لم يكن للكتائب دخل فيها. وصعدوا العملية واعطونا لائحة بـ١٥ اسما وطلبوا من حزب الكتائب ان يسلم اثنين منهم هما عضوان في حزب الكتائب. فقلنا لهم انهما لم يكونا موجودين وقت الحادث؛ وبالتالي لا دخل لهما به؛ ونحن نطلب من الجامعة العربية ان تتولى التحقيق في الحادث؛ واكثر من ذلك نطلب ان يكون ياسر عرفات نفسه في لجنة التحقيق.

وكنت متأكدا من انه متى حقق في الحادث تحقيقا سليما يظهر ان لا علاقة لنا به. فقامت القيامة وقالوا: لا بأس ضحوا هذه التضحية وسلموا الاثنين. واذكر يومها ان الرئيس فرنجيه الذي كان في المستشفى استدعاني وطلب مني بالحاح تسليم الاثنين وقال لي: "لو بدي اطلب منك ابنك بدك تضحي بابنك حتى نخلص هالبلد لانك شايف حالتها وانا بدي منك تسلم". واعطينا امرا للكتائبيين بان يسلما نفسيهما بعدما اعطاني مدير الامن العام كلمة الشرف العسكري ان احد الاشخاص الذين مروا في السيارتين واطلقوا النار اصيب بالرصاص وجرح وانه سيسلم اليه اذا سلمنا نحن الكتائبيين. ونحن سلمنا الاثنين على اساس انه بعد اسبوع اذا لم يسلم الجريح يفرج عن الاثنين. ولم يحصل ذلك. وعندما اردنا ان نطالب بالافراج عن الاثنين قالوا لنا: "ما بيسابل؛ طولوا بالكم لان البلاد ستخرب".

لكنها لم تنته

وتابع الجميل: "ثم تعددت الحوادث وتعددت الوزارات؛ ووصلنا الى الوزارة الاخيرة التي شكلت بالاتفاق بيننا كلنا بعد وقت صعب وطويل نظرا الى الجدل والمشاكل التي حصلت. واعتبرنا هذه الحكومة تمثل جناحي لبنان الممثلين بالرئيس كرامي والرئيس شمعون؛ واعتقدنا ان القضية انتهت؛ لكنها ويا للأسف لم تنته؛ بل على العكس راحت تتصاعد؛ والافظع من كل هذا انه كلما سلمت بشيء تتصعد القضية بدلا من ان تتحسن حتى وصلنا الى المساعدة السورية؛ ونحن كنا نفضل؛ وطالبنا يومها نظرا الى الحساسيات القائمة بين الدول العربية؛ ان تتدخل الجامعة العربية او الامم المتحدة؛ لان لبنان والمقاومة الفلسطينية عضوان في الجامعة العربية. ولكن عندما لم تتجاوب الامم المتحدة والجامعة العربية مدت سوريا يدها واخذنا هذه اليد خصوصا عندما رأينا انها يد مخلصة وصادقة.

واعتقدنا ايضا ان القضية انتهت؛ ولما شكلت اللجنة العسكرية من ممثلين عن الجيشين اللبناني والسوري والمقاومة الفلسطينية؛ اعتقدنا ان القضية انتهت!".

معالجة القضية بخفة

وخلص الى القول: "لذلك نقول ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية هي اخطر قضية نظرا الى الفراغ الذي سيحصل. لذلك كان الرئيس على حق واعتقد اننا نحن ايضا على حق؛ لان مسألة كهذه تتطلب تدقيقا اكثر ودرسا اكثر؛ خصوصا بعد المراحل التي مررنا بها؛ وكنا نفضل مثلا؛ ما دمنا في نظام ديموقراطي لو ان مسألة بهذه الخطورة والاهمية لم تعالج بهذه الخفة كما حصل في موضوع العريضة".

س: لا بد من وجود نقطة انطلاق للحل. من اين يجب ان يبدأ الحل؟

ج – الحل في نظري؛ وهذا ما عرضته في المجلس النيابي؛ لان الحالة لا يمكن ان تكون افظع مما هي عليه وتستحق ان نتعاون جميعا لان الوقت ليس وقت جدال وحساسيات؛ ان نتفق كمسؤولين عن البلاد سواء داخل الحكم او خارجه ومعنا الرئيس فرنجيه الذي هو؛ قبل ان يكون رئيسا؛ زعيم من الزعماء وهو يسعى بكل اخلاص وتجرد للخروج من هذا الوضع الذي ليس لمصلحة لبنان وكلنا معا ومع الرئيس نرى ما هو الحل ونعتمده".

قسيس: اسوأ حال

وقال الاباتي قسيس: "لا شك في ان الموقف وصل الى حال يصعب علينا تصور اسوأ منها. امنيتنا الا نصل الى ما هو اسوأ؛ وكل ما نعمله يوميا هو لتلافي الاسوأ؛ وانا أؤيد ما قاله الشيخ بيار. اما الموقف؛ سواء كان سلبا او ايجابا؛ فهو يتطلب الكثير من التروي والجدية؛ وموقفنا اليوم هو ضرورة تناسي الحزازات المكانية والتفكير في مستقبل اولادنا وحياتهم. وعندما قررنا ان نتخذ موقفنا الذي تعرفون تروينا؛ وعندما قبلنا بالمبادرة السورية قبلنا بها لاننا اعتقدنا انها احدى الطرق للخروج من هذا المأزق. ونحن لا نزال نؤيد هذه المبادرة ونرجو من اخواننا السوريين ان يذهبوا معنا الى آخر الشوط ولنا ثقة بانهم سيفعلون".

س: هل انت متفائل ام متشائم؟

ج – متفائل للغاية.

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس فرنجيه وحوله من اليمين الرئيس شمعون والاباتي قسيس والدكتور جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني والشيخ بيار الجميل. (ناواتي ونمرا)

سلام يتلقى دعوة لزيارة دمشق ويجري اتصالات مع عرفات والاسعد وكرامي والجميل واده

تلقى الرئيس صائب سلام امس اتصالا هاتفيا من الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام الذي ابلغه دعوة من الرئيس حافظ الاسد لزيارة دمشق؛ وتبادل خدام وسلام وجهات النظر في تطورات الوضع في لبنان.

وبعد ذلك جرى اتصال هاتفي بين الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ ثم مع الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي؛ ثم مع العميد ريمون اده.

وقبل ذلك كان جرى اتصال هاتفي بين الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل الذي ابلغه انه سيجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه مع بعض اركان "جبهة الحرية والانسان" والوفد الكتائبي الى دمشق؛ ثم يعود الى الاتصال به مجددا بعد ذلك.

ورأس سلام اجتماعا لنواب كتلته؛ وعرض معهم الموقف واطلعهم على آخر التطورات؛ كما يراها من خلال التشاور والاتصالات التي يقوم بها. وكان اجرى اتصالات ليل الاربعاء شملت البطريرك خريش والرئيسين كامل الاسعد ورشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية.

وقد استقبل سلام امس على التوالي: الفريق علي الشاعر الملحق العسكري السعودي؛ السيد عبدالرحمن الشيخة المدير العام لغرفة رئاسة الوزارة؛ المحامي عبدالحميد الاحدب؛ الوزير غسان تويني؛ السيد بيار اده.

وقال تويني عند انصرافه: "زيارة لسؤال الخاطر". ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

– هل الحكومة باقية؟

– اسأل رئيس الحكومة.

– هل سيطول بقاء الحكومة؟

– حتى تتوضح معالم الحل.

– متى تتوضح معالم الحل؟

– لن يطول الامر كثيراً.

– هل تستطيع تحديد وقت؟

– صارت القصة بدها تنجيم.

زائرو كرامي يؤكدون تفاؤله بقرب نجاح الحل السياسي

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس على التوالي السادة: جوزف ابو خاطر؛ كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري؛ النائب نجاح واكيم؛ الدكتور عمر مسيكه؛ النائب السابق فضل الله دندش؛ النائب ملكون ابلغتيان؛ الدكتور حسن صعب؛ العميد احمد زكا؛ الدكتور سبيب البربير؛ شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي؛ سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين؛ روبير خلاط.

ودارت الاحاديث بين كرامي وزواره على الاوضاع والتطورات الراهنة والخسائر المنظورة وغير المنظورة على الصعيد الاقتصادي والتي قدرت بنحو ٤٠ مليار ليرة لبنانية.

ونقل عن لسان كرامي قوله: "الاعمال الارهابية التي يقوم بها رجال الميليشيات لا يمكن تصورها. انا لا اعرف كيف يعمد القناص الى قتل الناس من دون ان يعرفهم (...) مش عارف ليش القتل يا عمي؛ ما حدا رح يخرج ربحان من هالمعركة. المعركة خربت البلد ودمرته والقتلى في الشوارع وصار عيب اللبناني في الخارج متل الزفت".

رئيس المجلس الاسلامي

ولدى مغادرة الوزان منزل كرامي ادلى بالتصريح الآتي: "كانت جولة من التشاور وعرض الامور وتبادل الرأي المفيد في هذه الظروف؛ لجلاء الطريق الذي يجب ان نسلكه جميعا في هذه الظروف الصعبة للوصول الى ما ينقذنا من المحنة التي نتخبط فيها وما يجنبنا ايضا المزالق والاحتمالات الخطرة. وكان اللقاء مفيداً على هذا الصعيد؛ وسنتابع اتصالاتنا لترتسم امامنا الصورة الكاملة التي سنعود بها الى اخواننا في المجلس الذين بدأوا درس المواصفات المطلوبة في الرئيس المقبل لاننا في هذه المرة مصممون على ان يأتي الرئيس على اساس برنامج اصلاحي متكامل يريحنا لفترة طويلة بعدما مر على البلاد ما مر من ارهاق ودمار".

امين التنظيم الناصري

وقال شاتيلا: "زرنا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي؛ وهي زيارة تأتي ضمن سلسلة لقاءات معه للتشاور حول الاوضاع الراهنة خصوصا ان نقاط اللقاء السياسي بيننا وبينه تتزايد في استمرار.

ومن المسلم به ان المبادرة السورية لم تستخدم العنف لوقف اعمال التقسيم الجديدة بل منعت العنف للوصول الى تقسيمات جديدة بالوان جديدة ولا شك في ان الباب مفتوح الآن للحل السياسي الشامل الذي لا بد ان يخرج من خلاله الرئيس سليمان فرنجيه ليفسح في المجال امام الشعب لانتخاب رئيس جديد ينسجم مع المعطيات الجديدة للظروف اللبنانية والعربية والفلسطينية".

النائب ابلغتيان

وقال النائب ابلغتيان: "عرضنا الوضع مع الرئيس كرامي ولمسنا منه تفاؤله الكبير بقرب الحل السياسي بعدما جمد الوضع العسكري. والرئيس كرامي مرتاح كثيرا الى موقف سوريا واتصالاتها الاخيرة التي بدأت تلوح تباشير نتائجها".

السفير في قبرص

وقال السفير الشيخ منير تقي الدين: "زرت الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية واطلعته على بعض القضايا التي تتعلق باوضاع اللبنانيين في قبرص وعلى مصير البواخر المحملة بالاغذية والتي اضطرت بسبب الحوادث الى اللجوء الى المرافىء القبرصية؛ وحددت له موقف الحكومة القبرصية من هذه الامور. وكنت قابلت الرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للاقتصاد للبحث في هذه الامور؛ وقد اعطى التوجيهات اللازمة للمسؤولين في شأن استعادة الاغذية".

قسيس يطلع خريش على نتائج اتصالاته

بكركي – "النهار":

استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش؛ بعد ظهر امس؛ الاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية والمدبر انطوان حويس. واستغرقت الزيارة ساعة اطلع خلالها الاباتي القسيس البطريرك خريش على نتائج الاجتماعات والاتصالات التي يقوم بها.

من جهة اخرى؛ استقبل البطريرك خريش وفوداً من قرى قضاءي الشوف وعاليه اتت تشكو من الوضع المتدهور في المنطقتين والتعديات التي تقوم بها بعض العناصر المسلحة الغريبة؛ فوعدها البطريرك بتكثيف اتصالاته مع مختلف الفرقاء للحؤول دون تدهور الوضع والابقاء على التعايش الاخوي بين مختلف الطوائف.

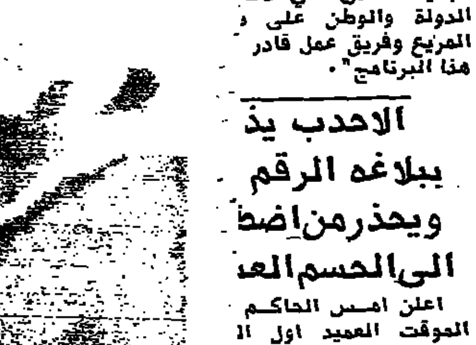
يقول الرئـ
كامل الاسعـ
مجالسه الخاصـ
الرئيس شمعـ
والشيخ بيار ا
لم يوافقا
استقالة الرئـ
فرنجيه فحسب
انهما اعطيا مـ
لذلك.

نقلت الذ
التي استولى
المسلحون في
حمانا الى
حيث وضعت
حراسة مشددة.

نواب وشخـ
يطمع بعضهم
ترشيح نفسه للـ
اخذ في الا
الاخيرة يتردد
على القصر بـ
كان انـ
عن زيارته.

حزب الاسـ
يرفض تسميةا
قبل حسم الا

عقد الحزب الديـ
الاشتراكي اجتماعاً
برئاسة الرئيس كامل الا
بعد انتهائه بياناً جاء في
"ان الحزب الديمـ
الاشتراكي انسجاماً منه
الثابت منذ بدء الازمة
بوجوب توحيد الكلمة
للانقسام الطائفي الذي
الانهيار الشامل في كل
ومؤسساتها.
وحرصاً منه على تر
الصفوف بوجوب وضع
للازمة؛ وخوفاً من نجاح
الرامية الى نسف هـ
الوطنية والعودة الى ا
التي اذا تفجرت من جديـ
الى عملية تصفية شاملة
الاصعدة والمرافق. لهذ
يؤكد:
١ – العمل على و
الازمة القائمة باقصى سر
٢ – رفض كل محاولـ
تزمي الى تسمية البديل
الازمة لان ذلك يشكل طع
الديموقراطية والحرية؛
شبه استحالة الالتقاء
الموضوع سلفاً كمن يضع
الجواد.
٣ – ان الحزب عند ا
مرحلة اختيار الرئيس الـ
ان القضية يجب ان تطرح
برنامج عمل وفريق عمل



الاحدب يذ
بلاغ الرقم
ويحذر من اضط
الى الحسم العـ

خدام يستقبـ
وفداً نيابياً لبنـ

..ر وفرّ على "جبهة الفنادق السلمية" ..يم تنتقل "المعارك" الى الضواحي
..ة المرشحين لم تقفل على ... الخمسة

..يـة فـي "حـرب
..بـة كانـت أسـس
..ون بدأوا سباقهم
..نهم الذين كانوا
..يدين عن الاضواء
.. عـدد كبـر مـن
..اسليـن الاجانـب
.. الذي حيّرهم ولم
..قل تحركاتهم التي
..طط العسكرية: في
..ال السنترال فـي
..هـم المخابـرات
..عب المتبارزين بل
..حركاً.
.. جـولـة أمـس ان
.. وفروا وعادوا الى
.. يحصـون المغانـم
..ـون خطة جـديـدة

..يد ريمون اده في
..ائـع كانـت اوسـع
.. ، شملت اكثر من
..اده عدد من الوفود
..وت ومن ابناء بلاد
..ن فـي العاصمـة.
..للقـاءات معلقـات
..ي قابلتهـا قصائـد

..قليل اختفى العميد
..ة نصف ساعة في
..م بها خارج خطوطه
..در اي بيان بهذه

..دى في منزله مع
..ور. وكالمعتاد تلقى
.. جرى اتصالات كثيرة
..تهدئة.
.. توجه العميد مع
..بيار اده الى منزل
..سلام واجتمعا به في
..كتلته محمد يوسف
..بي.
..شال الخوري، اكثر
..ءا، "مترس" امس
.. الصالون الشرقي في
..حيـث لا يـقـتصـه
..عورون. وهناك زاره
.. الرئيس تقي الدين
..مين العام للتنظيم
.. قوى الشعب العامل
..يلا فيما رابطت خارج
..وة كبيرة من "فرقة
..ة للتنظيم الناصري
.. والكلاشينكوفـات".
..ق امام الفندق لكثرة
.. ان "النواب الجدد"
.. هناك جاؤوا ومع كل
..لانتحارية" الامر الذي
..لجـو رهبـة فتحـول
..لى ثكنة تعددت فيها
..مع عن؟).
..ميشـال فلـم يفـارق
.. الظهر اذ زار الرئيس
..ي منزله، وقال "انها
..هي ليست الاولى و لا
..يمي ان نجتمع مع
..ي في هذه الظروف
..لاحداث والتطورات".
..ي جبهة "الشيخ" ان
..أوا يطاردونه امس،
.. ولكن بكثير من الحذر

.. معه مراسل "نيويورك
..ة صحافية. وفي اثناء
..ء خطوطه الخلفية في
..مير النائب بيار حلو
..لـى اجتمـاع النـواب
..ن ان تقع بين الاثنين

.. بيار حلو كان اكثر
..ولاء، فبعدما استقبل في
.. من الاصدقاء في فندق
..رناسيونال" حضر الى
.. حيث اجتماع النواب
.. الظهر رافق وفدهم في
.. قام بها الى الامام
.. الصدر.
.. الاخبار غير واضحة عن
.. جان عزيز في جزين،
.. الذي بدأت تتوسع رقعة
..كثـر المتبـارزون، امـا
..ـي تتداولهـا الاوسـاط
.. فيها العريق كالامير عبد
..ـاب وفيـهـا الجـديـد
.. مـانـويـل يـونـس
..سعـيـد عـقـل وفيـهـا
..لدكتور ادوار صوما الذي
..هـة مرمـوقـة ارسلـت
..يتسأله اذا كانت رئاسة
..ستهويه اكثر من رئاسة
..ذية العالمية...
..حرب الضاحية
..ل التشاؤم، ربما: تنتهي
..رب الفنـادق السلميـة"
..ى مواقع اخرى، رغبة في
..ن خطر الحرب المسلحة:
.. طوق الصحافة وظروف
.. وقد انتقل بعد ظهر امس
..ـيـاس سـركـيـس مـن
..ن" الى منزله في مار
..قل اليوم السيد بيار حلو
.. في اليرزة.
..شيخ ميشال الخوري فقد
..رب قنطاري جديدة بعودته
..ر التاريخي.

الرئيس شمعون والسيد الياس سركيس... ... التقيا في القصر وتصافحا. (هيسار سركيريان)

العميد ريمون اده يستقبل في منزله صباح امس. (ساكو بيكاريان)

سركيس لم يجتمع بجنبلاط ولم يصرح وقد يطرحونه مرشح اجماع



السيد كمال جنبلاط يطالع ما نشرته "النهار"... ... ثم يدلي بتفنيد الى الصحافيين. (ارتوت جيرجيان)

يؤسف "النهار" ان تكون قد نشرت امس نبأ خاطئاً عن زيارة السيد الياس سركيس للسيد كمال جنبلاط، وهي الحريصة في هذه المعركة؛ وبالنسبة الـى الظـروف المصيرية على ان تكون في أخبارها موضوعية وحيادية لا تتبنى احداً. ومن غير ما حاجة الى مناقشة النفي الذي جاء مـن السيديـن جنـبـلاط وسركيس، فـان "النهـار" تشعـر بحكم تقاليدها المهنية انه يترتب عليها توضيح أمرين:

اولا — ان الخبر ما كانت لتنشره لو لم يكن مصدره سياسياً معروفاً بجديته. وهي تعتذر لانها بسبب الظروف الراهنـة لـم تتمكـن مـن الاستيثاق من الخبر قبل نشره، ولا يضيرها الاعتذار.

ثانياً — لم تقصد "النهار" من نشر الخبر الاساءة الى أحد، لا الى السيد الياس سركيس ولا الى السيد كمال جنبلاط. ولا تظن ان في ما نشر بحد ذاته اي اساءة، لان ما نشر كان يرتدي طابع النكتة؛ فضلا عن ان ما جعله ممكن التصديق، انه يعود الى ما كان قد حصل مثله في معركة رئاسة الجمهورية السابقة، فضلا عما جاء في تصريحات السيد جنبلاط في اليوميـن الاخيريـن حـول ضـرورة موافقة المرشحيـن للرئاسـة علـى البرنامج المرحلي للاحزاب.

"اللي بدو..."

وبعد، عسى ان تكرهوا شيئاً... فحاجة السيد جنبلاط الى نفي الخبر جعلته يدلي بتصريح: لعله دعوة موجهة الى السيد سركيس وسواه لتبني البرنامج، اضافة الى "عتقهم" من مثل الامتحان الذي جرى في العام ١٩٧٠.

فقـد أكـد جنبـلاط ان جميـع المرشحين هذه المرة هم مقبولون لديه، اذ قال في تصريح لـ"وكالة اخبار لبنان":

"من المظاهر التي لها مدلولها ان جميع المرشحين الذين يتداول الناس والرسميون اسماءهم لرئاسة الجمهورية ليسوا بعيدين عن خط الحركة الوطنية، ولا ينتسب اي منهم الى التيار الانعزالي".

وتابع: "اللي بدو يعمل رئيس جمهورية فأهلا وسهلا. نحن حريصون على ان يتبنـى المرشـح العتيـد برنامج الحركة الوطنية، خصوصا الغاء الطائفية السياسية واعتماد العلمنة. ويبدو ان المحشور في الاختيار هو التيار الانعزالي وليس نحن".

اما عن خبر "النهار" فقال جنبلاط في نفيه:

"ان الخبر الذي نشرته صحيفة "النهار" حول زيارة الصديق الاستاذ الياس سركيس لنا وما تخلل نشر هذا الخبر من احاديث يقصد منها الاساءة هو عار عن الصحة. ولا بد ان احد المحررين المعروفيـن بانتسابهم الى خط الكتائب هو الذي دس مثل هذا الخبر، خصوصا ان الزيارة ذاتها لم تحصل".

ومن جهته نفى السيد سركيس الخبر و"الحديث المزعوم الذي دار بينهما"، مؤكداً "انه لم يجر مثل هذا الاجتماع كما لم يجر مثل هذا الحديث اطلاقا". ونفى سركيس "كل التصريحـات والاحـاديـث المنسوبة اليه". وأكد انه لم يدل بأي تصريح او بأي حديث في صدد معركة رئاسة الجمهورية او في صدد الوضع السياسي العام في البلاد".

اسماء في الافق

هذا، والسيد جنبلاط على حق عندما يقول ان "الخط الانعزالي هو المحشور": فقد لاحظ المراقبون ان المرشحين الخمسة الذيـن تتـداول الناس اسماءهم كلهم من الموارنة المعتدلين، وليس بينهم احد يمثل لا الكتائب ولا الوطنيين الاحرار او ينتسـب الـى "جـبـهـة الحـريـة والانسـان" وخطهـا، او محـورهـا الممتد الى بعبدا وكتلة الوسط، مما جعل بعض الناطقين بلسان الفريق يقولون ان اللائحة لم تقفل بعد، وان ثمة اسماً او اسماء مفاجئة قد تظهر في الافق قريباً... على رغم ما قيل ويقال من ان بعبدا لا تزال ميالة الى ترشيـح السيـد اليـاس سركيس الذي لا لون حزبياً له، والذي يمكن ان يطرحـوه مـرشـح اجماع اذا ما نظر الى ترشيحه من زاوية شخصيته الادارية التي تؤهله اكثر من سواه لمهمة اعادة البناء والتي ستكون هي مسؤولية الرئاسة الكبرى في الايام المقبلة.

وقد لوحظ ان السيد سركيس هو اكثر المرشحين نشاطاً ولو بحذر وتؤدة. وهو الوحيـد الـذي يأخـذ مبادرات الاتصال بالنواب من عبر عقد ولا مركبات. فقد زار الرئيس كامل الاسعد حتى الآن مرتين، وكان قد اجتمع بالرئيس رشيد كرامي، كما كان اجتمع بالسيد كمال جنبلاط منذ اكثر من اسبوع. (ولعل هذا الاجتماع هو مصدر الاشاعة — النكتة التي وصلت الى "النهار" متأخرة ومشوهة). وصباح امس زار سركيس قصر بعبدا واستقبله رئيس الجمهورية نصف ساعة. وقد وصفت اذاعة الكتائب هذا الاجتماع بأنه للبحث في "موضوع خاص". في حين قالت مصادر سركيس ان الزيارة كانت عادية وليست غريبة عن مهمات حاكم مصرف لبنان ومسؤولياته.



..شال الخوري يودع السيد كمال .. (ساكو بيكاريان)

بعد اجتماعه بقانصوه وشاتيلا وواكيم

الصدر يستعجل الوساطة السورية تحذراً من خطر داهم ودعوات مشبوهة

اجتمع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر مساء امـس فـي منـزل المسـؤول السياسي لحركة المحرومين المحامي نبيه بري، بأمين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والاميـن العـام للتنظيم الناصري (اتحـاد قـوى الشعب العامل) السيد كمال شاتيلا والنائب الناصري نجاح واكيم.

وعرض الامام على المجتمعين نتائج زيارته لدمشق والمساعي التي تبذلها سوريا لانهاء الازمة واعادة الحياة الى طبيعتها.

وادلى الامام الصدر بعد انتهاء الاجتماع بالتصريح الآتي:

"اولا: ان القلـق الشـديـد مـن التحركات والاستفزازات المشبوهة التي تحصل في منطقتي عكار وجبيل وغيرهما من المناطـق اللبنانيـة، يؤكد ان هناك ايدي خبيثة تحاول اجهاض المصالح الوطنية وفق صراع طائفي اخطر مما كان في المرحلة السابقة لتمييع المطالب الشعبية والحيلولة دون تنفيذ رغبة الشعب اللبناني الملتزم بوحدتـه وتطـور وطنه ومصلحته العليا.

ثانيا: انطلاقا من هذه التحركات والرؤية ان الجميع يناشدون ابناء المناطق المذكورة، كما يناشدون القوى المسلحة في مختلف المناطق وحول بيروت، ضبط النفس وعدم تفجير الصراع المسلح الذي لا تضمن مصالحه ولا تحدد عواقبه وبالتالي لا يمكن ان يكون خطوة واعية لخير الوطن.

ثالثا: ان الانظـار تتـجـه الـى الشقيقة سوريا التـي اثبتـت فـي الاشهر العصيبة الاخيرة انها موضع ثقة الجميع وانها تترفع عن المصالح الخاصة. ان الانظـار تتجـه اليهـا للاسراع في اتخاذ الخطوات المعجلة للحل السياسي المرتقب ومساعدة اللبنانيين في اقامة عهد جديد يؤمن الوحدة والتطور والامن والرفاه.

رابعا: اننا نناشد في هذه الايام العصيبة جميع القوى الخيرة في لبنان، ان تتنبـه الـى الـدعـوات المشبوهة التي برزت اخيراً ضمن صفوف مدسوسة. ونناشد الجميع التنبه الى الخطـر الـداهـم، وان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية وان يلتقوا حول مبادىء اساسية لاحراج الوطن من محنته".

واجتمع الامام الصدر بالنـواب الارمن، كذلك اجتمع بالنواب مخايل ضاهر وزكي مزبودي وعبد اللطيف الزين ورفيق شاهين.

وفي اثناء الاجتماع اتصل العميد ريمون اده بالامام الصدر واطلعه على تطورات الوضع في جبيل، فأجرى الامام على الفور الاتصالات لتفادي وقوع اي حادث.

المفتي الجعفري: الوطن على حق اذا ضحى حكامه في سبيله

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الرئيس فرنجيه الاستجابة لصوت الجيش والشعب.

وقال في بيان اذاعه امس: "ان المرحوم الشيخ بشارة الخوري ضحى بشرعية الحكم من اجل شرعية بقاء لبنان (...) رأفة بالوطن الذي هو على حق، وشفقة على عباده ورأباً للصدع وجمعاً للشمل، على الرئيس ان يستجيب لصوت الجيش وهو الخبير به وللشعب وهو المريض الذي يحتاج الى علاج، وللمجلس النيابي الذي ضحى الكثير من اجله. وحينئذ يبقى الرمز محافظاً عليه ولصاحبه قيمة وفضل. ان الوطن دائماً على حق اذا انصفه حكامه واخلصوا لشعبه وضحوا في سبيله".

واشار المفتي قبلان الى قول البطريرك خريش في بيانه: "ان الواقع الاليم لا تقع تبعته على رئيس الجمهورية وحده بل بنوع خاص على الحكومات"، وقال: "هذا ما ورد في بيان البطريرك خريش. نعم، ومن هذه الزاوية اطلبوا الى الرؤساء الروحيين والى مجالسهم، اذا كانوا يملكون الجرأة والقدرة على قول الحق وايضاح الحقيقة، ان يحاكموا المسؤولين بتجرد واخلاص ويكشفوهم امام التاريخ والشعب ليكونوا عبرة لمن اعتبر".

وانهى قائلا: "الرئيس يكون لكل الشعب عن دون تفرقة. وتعطيل الرئاسة وجمودها وعدم قدرتها على ضبط الامـور وعـدم ممـارسـة صلاحياتها، تعطي صاحبها الذريعة والمسوغ للاستراحـة والبعـد عـن اعبائها. واذا كانت الشرعية تفسر بسيادة القانون وتطبيقه، فالموجود حالياً في الشارع عكس الشرعية: من هتك للحرمـات واراقـة للدمـاء واهدار للاموال وتدميـر للمتلكـات واحتلالها وفتح للسجون.

فأين الشرعية، واين القانون، واين هيبة الحكم. فانقاذ الوطن واعادة اللحمة لبنيه ولجيشه من مهمات المسؤولين وواجباتهم. ومن اجل ذلك يضحي المسؤول اذا اراد ان يبقـى لبنـان وطـن التعـايـش والاخوة".

في مذكرة الى حركة ١١ اذار

اتحاد العلماء يبارك كل مبادرة ولكنه يرى في الحسم الحل الامثل

ارسل "اتحاد العلماء في بيروت" مذكرة الى "قادة حركة ١١ اذار الاصلاحية وجيش لبنـان العربـي" استهلها بالقول: "ان اتحاد العلماء الذي سارع ثقة واملا الى تأييدكم ولا يزال منذ اللحظات الاولى لوثبتكم المباركة، والذي كان يتمنى الا تراق نقطة دم واحدة على ارض هذا الوطن في اي وقت كان، والذي رأى في الاحداث منذ بدايتها اهداراً للامكانات التي كان يجب ان تحشد لمواجهة اعداء الله والانسانية من دون ان تبدد قطرة واحدة منها هنا.

ان اتحاد العلماء يرى في كل مبادرة اخوية، ايا كان مصدرها، دليل تعاون لانهاء المأساة الدامية التي نعايشها. ولكن الحسم الآن هو الحل الامثل استنادا الى التجارب السابقة التي لم تحقق الخير الذي كان ينشده اصحابها...".

وقال: "ان القوى الخبيثة تحاول، مع كل تأخير للحسم، جمع قواها وبعثرة جهودكم وقواكم... وانها كفيلة، اذا تأخر الحسم، بتحويل المواقع الثابتة تحت اقدام الشرفاء الى رمال متحركة ان لم تبتلع، فهي تعوق المسيرة المتجهة نحو الغد الافضل (...) ان هذه القوى تحاول اليوم، بنشاط مفضوح، الظهـور مظهر العربي، لتتمكن من ابتلاع المدير العربي لهذا الشعب الذي تمكن ببطولاته المتواصلة من الحفاظ على اصالته وتراثه...".

وأضاف: "ان جيش لبنان العربي الحر الذي أكد قوته وصلابته منذ ١٩٤٨ يوم ظل ثابتا في مواقعه في فلسطين مجاهدا مع ابنائها ليحفظ معهم ولهم التـراب الـذي ضحـى محافظاً عليه حتى اجبرته الهدنة على التراجع، فكان آخر جيش عربي ينسحب، هذا الجيش اللبناني الحر قادر اليوم ايضا بصلابته وقوته ان يحسم الامر ضد طغاة لبنان الذين ينتظرون، مع تأخير الحسم، ثغرة تـحـدث فـي جـدار المـقـاومـة الفلسطينية الشريفة التي لا يعدل اعتزازنا بنسورها واملنا فيها محررا لفلسطين غير امتنا وقلبها، الا اعتزازنا واملنا بجيشنـا اللبنانـي البطل الذي نتوقع منه ان يخيب ظن طغاة لبنان اليوم قبل الغد فيحرر كواهلنا من كابوس الظلم الجاثم على ارض امانينا وتطلعاتنا".

وانتهت المذكرة الى القول:

"ان الشعب الذي انتخب ممثليه وحملهم على اعناقه واوصلهم الى ارفع سلطة في البلاد ثقة واملا ليريحوه من كل ما يعوق مسيرته ويهـدد امنـه وسلامتـه، ان هـذا الشعب - ونحن واياكم منه ومعه - لا يريد ان يصدق ابدا ان المجلس النيابي الذي استطاع بلمحة عين التصديق علـى قانـون تعويضـات النواب الذي يكلف ارامل الشهداء واليتامى والشعب الملايين كل سنة، والذي استطاع ان يمدد ولاية نفسه بنفسه مدة تزيد على السنتين، والذي يستطيع ان يشرع ويعدل ويلغي ويبدل، ان الشعب لا يريد ان يصدق ابدا ان المجلس النيابي نفسه الـذي استطـاع انتخـاب رئـيـس الجمهورية لا يستطيع اسقاطه. وان هذا من اعجب ما سمعنا ونسمع.

واننا ان تجاوزنا كل ما ورد في مذكرتنا هذه فأن البند الاخير وحده يثير ضرورة الحسـم العسكـري السريع ليبني هذا الجزء الغالي من الامة العربية على اساس متين لا طغيان فيه ولا عدد".

بطرس الخوري يدعو الى معاهدة بين لبنان وسوريا

طالب الشيخ بطـرس الخـوري رئيس المكتب الدائـم للهيئـات الاقتصادية بـ"المبـادرة الـى عقـد اتفاق او معاهدة بين لبنان وسوريا على غرار الاتفـاق المعقـود بيـن سوريا والاردن، لان ذلك هو السبيل الوحيد الى اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان".

وقال ان "لبنان وسوريا كانا ولا يزالان شقيقيـن توأميـن وعليهمـا التعـاون فـي سبيـل المصلحـة المشتركة. وعلى لبنان ان يبادر بالتعاون المطلق مع سوريا الى اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان".

"اوجيرو" يؤمن الاتصالات الهاتفية مع الخارج

حتى لا يبقى لبنان معزولا عن العالم هاتفيا سعى السيد يوسف سالم احد كبار اداريي "اوجيرو" (راديو اوريان سافا) الى الحصول على تفويض من وزير البريد والبرق والهاتف الرئيس كميل شمعون الى "اوجيرو" تأمين المخابرات الهاتفية الدولية. وهـو حصـل علـى هـذا التفويض ونزل امـس الـى مبنـى البريد والبرق والهاتف واجتمع بمن كـان هـنـاك مـن المـوظـفـيـن "الفدائيين" واطلعهم على المهمة الجديدة كما بحث معهم في تشكيل فريق عمل اضافي ووضع واياهم برنامجا لتوزيع العمل في ما بينهم.

بعد ذلك توجه السيد سالم الى خلده حيث محطة الارسال التابعة لـ"اوجيـرو" فاجتمـع بالموظفيـن المحبوسيـن هنـاك منـذ تـحـدد الاضطرابات.

وعلـم ان الخدمـات الهاتفيـة الدولية ستباشر اليوم.

جنبلاط يشكو الى المفتي مواقف بعض الدول والمنظمات وفد من الاحزاب قد يزور دمشق

اعلن السيد كمال جنبلاط ان جميع المرشحين لرئاسة الجمهورية الذين يتداول الرسميون والناس اسماءهم "ليسوا بعيدين عن الحركة الوطنية ولا ينتسب اي منهم الى التيار الانعزالي".

وكان جنبلاط بذل امس نشاطاً سياسياً مكثفاً. فقد استقبل قبل الظهر على التوالي السيد نايف حواتمـة الاميـن العـام للجبـهـة الديموقراطيـة لتحريـر فلسطيـن والوزير السابق الدكتور الياس سابا والنائب توفيـق عسـاف والدكتـور سمير صباغ والمحامي سنان براج عن "حركـة الناصرييـن المستقليـن" والنائب فؤاد الطحيني والسيد طارق حبشي والنائب السابق عبدالمجيد الزين.

ثم اجتمع جنبلاط بالسادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم ومحمود طبو. وعرض معه آخر التطورات على الصعيدين السياسـي والـعسكـري وتنسيق المواقـف لمواجهـة هـذه المرحلة.

وقبل ان يتوجه جنبلاط الى عاليه وبتخنيـه لـلاطـلاع علـى اوضـاع المنطقة، بعد تجدد التراشق بين عاليـه والكحالـة، قـال: "نـحـن حريصون على ان يتبنى المرشح العتيد برنامج الحركة الوطنية بما في ذلك الغاء الطائفية السياسية وتحقيق التمثيل النسبي". واقترح ان تكون مـدة الرئاسـة المقبلـة سنتين.

وفد الى دمشق؟

وقالت مصادر مطلعة في "الحركة الوطنية" ان المواجهـة العسكريـة مستبعدة حالياً وان هناك بحثاً بين اركان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في تشكيـل وفـد مـن الاحـزاب لـزيـارة دمشـق وشـرح التطورات الجديدة "واقناع الرئيس حافظ الاسد بضرورة تنحي الرئيس فرنجيه بعد تأمين الاحراج اللائق".

جنبلاط يشكو للمفتي

وفي المساء زار جنبلاط مفتي الجمهوريـة الشيـخ حسـن خالـد، وعرض واياه في مدى ساعة ونصف ساعة الاوضاع العامة بعد حركة العميد اول الركن عزيز الاحدب.

وذكرت مصادر مطلعة ان جنبلاط ابدى للمفتي استياءه من مواقف بعض الدول العربية والتنظيمات التي تدين لها بالولاء، من "جيش لبنـان العربـي" ومحاولـة فـرض وصايتها على الحل السياسي.

واضافت هذه المصادر ان المفتي خالد تولى تلطيف الاجواء داعياً جنبلاط الى مزيد من التفهم ومعالجة الامور بحكمة وروية.

وبعد انتهاء الزيارة اتصل المفتي خالد بالوزير السـوري عبدالحليـم خدام ووصفه في الاجواء اللبنانية وتمنى عليه ان تعمل سوريا على الاسراع في حل الازمة اللبنانية. وذكر ان المفتي قـال انـه مـع كـل خطوة توحد البلاد ويعمل لانجاحها.

فاخوري: الفراغ مسرحية هزلية

ادلى الدكتـور اسامـة فاخـوري بتصريح قـال فيـه: "ان صانعـي التاريخ في هذا البلد من اقدر الممثلين على الشعب وذلك في مسرحيات مضحكة مبكية. مضحكة لاصحاب النظام والراكبيـن علـى الطائفية والمستفيدين من الاحداث فـي تجارتهـم الرابحة القاتلـة. والمبكية لابناء هذا الشعب المسكين الذي يدفع الثمن بعد ان تصدقهم فترات من الزمن لا يصحو منها الا بعد فوات الاوان".

وقال: "ان آخر مسرحية هزلية هي ما طلعوا علينا به من فراغ دستوري وتعبئته بحكومة برئاسة مارونـي (...) اننا، صدقاً، لا نريد الا ان نسويـهـم بـانـفـسـنـا لكـنـهـم يرفضون...".

واعلن رفضه بأسى وشدة لهذا المنطق، محذرا السياسييـن "مـن الانزلاق في مثل هذه الخدع الغدارة (...) وهنا لا يسعنا الا ان ننوه بمواقف الحركة الوطنية العلمانية السليمة بقيادة كمال جنبلاط، على رغم الموتورين المشككين...".

رزق: في الوقت المناسب سيكون للكتائب مرشحها للرئاسة

تحـدث امـس عضـو المكـتـب السياسي لحزب الكتائب النائب ادمون رزق الـى اذاعـة "مونـتـي كارلو" عن الوضع في لبنان، قال:

"ان تطورات الاحداث ومنقلباتها قد اثبتت ان المؤسسات في لبنان لا تسقط بسقوط الاشخاص، بل انها تحصنهم ضد السقوط لانها في عهدة الشعب وهو مؤتمن عليها. من هنا ان رئاسة الجمهورية ليست شخصا يبقى او يذهب بل مؤسسة باقية ما بقي لبنان، وان الجيش ليس قيادة تنفرط او قاعدة تتشرذم بل مؤسسة باقية ما بقيت روح الجندية وارادة الدفاع عن الوطن، وان المجلس ليس نوابا يوقعون عريضة او لا يوقعونها يجتمعون او لا يكتمل لهم نصاب يتعرضون لضغوط او يرفضون الضغوط، بل ان المجلس هو مؤسسة تبقى ما بقيت الديموقراطية.

ويمكن القول: اذاً، ان مخطط ضرب لبنان والقضاء عليه كيانا ونظاما قد فشل على رغم الضحايا والخسائر وعلى رغم القوى التي اجتمعت عليه وما تزال تمعن فيه تخريبا. ان الذين يريدون لبنان الحرية من مواطنين واخوان لنا وجيران، هم اقوى من الذين لا يريدونـه. ولبنـان البقـاء رهـان انساني وحضاري نستمر فيه حتى النهاية: فاما حياة حرة كريمة واما موت في سبيل الحرية والكرامة".

وسئل عن موقف الكتائب من الاستقالة بعد عودة الوفد من دمشق فاجاب: "موقفنا من الاستقالة بعد الزيارة كما قبلها موقف مبدئي، فنحن اولا لا نسلم بالعبث بمؤسسة الرئاسة. ونحن من ثم نعتبر ان الازمة ليست ناشئـة عـن وجـود الرئيس حتى يكون حلها بذهابه. ولئن اردنا توزيع المسؤوليات فان مسؤولية الرئيس اقل بكثير من مسؤولية غيره، وان نقل المعركة من صعيد الاصلاحات المتفق عليها الى صعيد الاستقالة يهدف الى تفشيل المبادرة السورية، وبالتالي فهو موجه ضد لبنان وسوريا في آن معا. وعلى هذا الاساس دعونا وندعو الى استمرار المبادرة السورية والتنسيق الاخوي بين بعبدا ودمشق للخروج من الازمة على اساس حل متكامل مضمون يحفظ الشرعية ويؤمن الانقاذ ولا يترك المستقبل في مهب الفوضى ولا يسلم البلاد الى المغامرة".

وعن مرشـح الكتائـب لرئاسـة الجمهورية قال النائب رزق: "ان ولاية الرئيس سليمان فرنجيه لم تنته بعد، وان موضـوع الرئـيـس المقبل ليس مطروحا بالنسبة الينا، وفي الوقت المناسب سيكون لنا مرشح. وفي مطلق الاحوال لن يتم انتخاب الرئيس المقبل تحت ضغط الظروف وسيكون عنصر الاختيار الحر مؤمنا، وهذا شرط اساسي لا نتساهل فيه ابدا. ان المسألة في نظرنا ليست مسألة تسمية مرشح بل هي مسألة الحفاظ على المؤسسة ولعل هذا هو الفرق بيننا وبين الذين بدأوا يتلهون بلعبة الاسماء".

المثقفون اللبنانيون يؤيدون كرامي ويرشحون اده

في بيان اذاعته جمعية المثقفين اللبنانيين بلسان رئيسها الدكتور فاروق نجار، رفضت التسويات التي تؤخر استقالة رئيس الجمهورية مع تأييدها للمبادرة السورية. واعلنت الوقوف الى جانب الرئيس كرامي "من اجل البقاء على رأس الحكومة التـي يمكنهـا ان تنفـذ الحـلـول المطروحة...".

وفي شأن المرشحين للرئاسة رفضت الجمعية "اي مرشح تسويـة لرئاسـة الجمهوريـة او اجـراء اي فـحـص للمرشحين او اختيار الرئيس المقبل ما لم يكن له برنامج صريح ومبادىء واضحة يعلنها (...) لذلك، وبعد عرض اسماء جميع المرشحين لرئاسة الجمهورية لاحظت جمعية المثقفين اللبنانيين ان السيد ريمون اده هو الوحيد الذي اعلن مبادئه واهدافه صريحة في مناسبات عدة خصوصاً في ١٢ شباط ١٩٧٦".

وانتهى البيان الى دعوة النواب الى تحمل مسؤولياتهم.

"الشباب المستقل": التباطؤ يعرضنا لخطر الانقسامات

قال "تجمع الشباب المستقل" في بيروت وطرابلس وصيدا والشوف وراس المتن، في بيان: "ان التباطؤ في حل الازمة سيعرض الوطن لخطر الانقسامات وفرض الوصاية عليه (...) وهنـا نقـول ان الـواجـب الوطني اليوم يفرض علينا، خلال ٧٢ ساعـة، وضـع اسـس جديـدة لمجتمع لبناني جديد بعـد اقالـة رئيس الدولة...".

ثم ذكر "بضرورة بقاء الالتحام مع الثورة الفلسطينية التي اكدت حياتها بالبقاء بقوتها الذاتية عربيا ودوليا وتنسيق التعامل معها وفق اتفاق القاهرة...".

الخطيب: لن نسمح بفشل الاحدب في تنحية فرنجيه

في برقيـة مـن عمـان لوكالـة "رويتـر" ان الملازم اول احمـد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" اكد ان قواته "لن تسمح بأن يفشل العميد اول الركن عزيز الاحدب في تنحية الرئيس سليمـان فرنجيـه، تحقيقاً للشرعية والدستورية التي تمثلت في العريضة البرلمانية التي وقعها ٦٦ نائباً".

وقـال فـي حـديـث لصحيـفـة "الدستور" الاردنية نشر امس "ان جيش لبنان العربي يراقب تطور الاحداث، وانه سيقف ضد اي تدخل عسكري مناوىء لـحركـة العميـد الاحدب، وسيتحمل كل مسؤولياته في سبيل ذلك".

واضاف ان جيشه سيحارب كل محاولة تهدف الى تقسيم لبنان.

واوضح الخطيـب ان القذيـفـة المدفعية التي اطلقها رجاله على قصر بعبدا "كانت بمثابة تحذير".

وخلص الخطيب الـى الاشـادة بموقف سوريا والمسؤولين السوريين "الذين آثروا المفاوضات السياسية على الحسم العسكري".

هكذا في الأصل

المفكرة

شمس الى غائم نهاراً مع احتمال سقوط امطار مساء.
الرياح السطحية متوسطة غربية عمتعة الى معتدلة.
الحرارة على الساحل من ١١ الى ١٩ درجة، فوق ١٠٠٠ متر من ٣ الى ١٥، في البقاع من ٣ الى ١٢.
الرطوبة من ٤٠ الى ٨٠ في المئة.
البحر هيئ.
الحرارة المسجلة امس: مسروب ١٧-١١، رياق ١٥-٣.
كان الطقس بعد ظهر امس:
شائعاً في دمشق ١٧ وعمان ١٧ وبغداد ٢١ والكويت ٢٣ وطرابلس الغرب ١٥ وطهران ١٣ وروما ١٥ وبغداد ١٠.
كثير الغيوم في اثينا ١٥ وباريس ١٢.
ممطراً في اسطنبول ٩ وجنيف ١٠ وفرانكفورت ٨.
مثلجاً في موسكو ٢ تحت الصفر.
صحواً في القاهرة ٢٦ وطوكيو ١٥ وكوبنهاغن ٩.
(نشرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٩ ظهراً، ومن ٣:٣٠ بعد الظهر الى ٨ مساء (الخميس)، والسبت من ٨ صباحاً الى ١٠:٣٠ ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
المتنبي	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٢٣
برج بارود	ساحة الشهداء	٢٢٠١٩٥
ماسادريان (كسبيه)	باب ادريس	٢٢٣٦٠١
الناجح الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٤٤٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شباب	الناشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيلسكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
مدورة	الاشرفية	٣٣٣٣٧٢
الحدلة	الاشرفية (الرميل دمو)	٣٢٥٤٣٢
الحديثة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمر	فردان	٣٥٣٣٥٥
جديدة ياسمي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
ركمل	بارفولا	٣٣١٤٣٠
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	عين الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الضاحية	الشياح	٤٥٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٣٨٥
الحاج	الشبرق	٢٧٣١٣٣
محمد	الحربية	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
صيدا		
معسان		٧٢٠٣٠٠
عرفان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٣
عرام	سن الفيل	٢٦٣٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الفؤاد	الجديدة	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
معوض	جونيه	٩٣٠٢٣٣
ممك	غدير	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٣
جبيل		
عم	جبيل	٦٤٠٢٩٠
طرابلس		
فؤاد	التولل	٦٢٤٣٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٢٩٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٣٨٨
الميناء		
الميناء	شارع التحرك	٦٠٠٧٤٥
عاليه		
ماروني	شارع الدماس	٥٥٠١٤٣
عاليه الجديدة	عاليه	٥٥٣٠١٨
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع البراوي (البولفار الجديد)	٨٢٣٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب معاسي	سوق البلاط	٨٢١٤٤٧

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨

المحارب الاخير: انطوني كوين (اعادة لمغامرات وعنف - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٧٧

انوا بيلت لاس معاس: جاك بالانس (اعادة لقصة السطو على كازينو لاس معاس - لمن يرغب).

ستراند ت: ٣٤١٧٦١

ابي فوق الشجرة: عبدالحليم حافظ، نادية لطفي (اعادة للنجاح الجماهيري الكبير جمع حسن كمال في فيلم ملون عن أب يصعد شجرة العطيئة حيث تقف ابنه في خطر: فيعلق مكانه - لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤

علي بابا والـ ٤٠ حرامي (اعادة مغامرات هوليوودية في شرق زاهي الالوان - للجميع).

كوهودور ت: ٣٥٠٤٢٣

يا رب توبة: رشدي اباظة، نور الشريف (اعادة لميلودراما عن قصة يوسف وهبي "اولاد الفقراء" - لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣

شبح الماراتاسر (اعادة للزمن) - روك المحضوض، ذات الرواية الشاعرة (اعادة - للجميع).

اخترنا: شبح الماراتاسر (كوليزه).

القنوات ٧-٤-٢

٦:٠٠ من لبنان: ٧:٠٠ للمستقبل. ٧:٣٠ "الاستفادة": مسلسل مصري. مسلسل: عرفنا امس، سور التوحيد. الحلقتان ٩ و١٠ ١١، ٨:٣٠ الاخبار. ٩:٠٠ ادوارد السابع. ١٠:٠٠ "السوادي الكبير". تمثيل: وردة الجزائرية.

القناتان ١١-٥

٦:٠٠ رسوم متحركة. ٦:٣٠ فيلم وثائقي. ٧:٠٠ للمستقبل. ٧:٣٠ رحل الستة الملايين الدولار. ٨:٣٠ الاخبار. ٩:٠٠ سجل مفتوح. ١٠:٠٠ "الوادي الكبير". مسلسل مصري. تمثيل: وردة الجزائرية.

القناة ٩

٧:٠٠ سحر الصيف (الحلقة ١٤). ٨:٠٠ الاخبار في الترجمة. ٨:٣٠ حضر امس عوريس راغل. ٩:٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة: "من دون ان يظهر شيء".
برامج القنوات ٧، ٤، ٢، ٥، ١١ قابلة للتغيير.
اخترنا: الدقائق الخمس الاخيرة.

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - تقدم في خطى مستقيمة، ادفع مشاريعك الى الامام فتجد لذة في العمل من اجلها.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - كوكب الزهرة مؤات، يوم مناسب لبلوغ هدف منشود.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - لا تبذل جهدا من اجل التأثير على الآخرين فحسب. لا تقم باي محاولة مكلفة مالياً.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - اصبح الانشغال اهتماما زائدا، اقل اهمال للتفاصيل يكلفك خسائر جسيمة.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - ابتسم باستمرار، اجتماع العقول يفرز افكارا جديدة ورائعة.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - التوقع هو مفتاح النجاح هذا اليوم. لا تتخذ قرارات مهمة ولا توقع عقدا من غير تدقيق كامل.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - يوم مؤات للنجاح ولكن احذر المشاريع التارية قبل البدء باخرى جديدة.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - الاضواء الفلكية تعطر طموحك وامرافك السامية وجهودك ومثابرتك.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - يوم رائع لتحريك مشاريعك وحل مشاكلك المالية وتعزيز علاقاتك الشخصية.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - يوم جيد في اجراء مهم لكن اجراء اخرى فترات صعبة للذين لا يحترزون.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - ثمة من يعرض عليك اقتراحات غير عادية. ابعد عنك كل ما هو مشبوه.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - انتبه الى الامكانات الجديدة وحاول الافادة الى اقصى حد من مواهبك وافكارك الخارقة.

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤

رعب في الليل: جاكي غيسون (اعادة لمغامرات فتاة يلاحقها الخوف في ليل عاصف - لمن يرغب من الراشدين).

إلدورادو ت: ٣٤١٧٤٣

زمرة الصبر: انفرد برغمان (اعادة وتقمص اميركي لكوميديا عن البولفار الفرنسي - لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣

مربي الاطفال: بوربان وسدون (اعادة لكوميديا هزلية بريطانية - لمن يرغب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٦٣

تقدمة: عاطف بزبك

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
							■		٢
■					■				٣
			■			■			٤
	■				■				٥
				■					٦
		■						■	٧
				■	■		■		٨
		■							٩

افقيا:
١ - رقي - الجود. ٢ - التقصير. ٣ - من الجواهر - نكث. ٤ - نصف كانت - وثني - حاجزا. ٥ - طهر - امكث (معكوسة). ٦ - نصف حنان - نقلت الكتاب. ٧ - كفني عن حاجتي - نصف حالي. ٨ - صراخ. ٩ - احاط - كف.

عموديا:
١ - المحنا - اسد موصول. ٢ - ادعي الصفة. ٣ - قوم - طاقة. ٤ - كشف. ٥ - اكمله. ٦ - لطخ - معروف. ٧ - وحد عاصي. ٨ - حدها في الدرباب - محصد. ٩ - اسم علم مؤنث - التأخير.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الاذن - رهم. ٢ - رؤوم - ث ن. ٣ - حب (معكوسة) - احالة. ٤ - يباسع - مم. ٥ - سرة. ٦ - هب - هراء. ٧ - نحج - وهم. ٨ - دم - قرن - د ر. ٩ - ان - مناى.

عموديا:
١ - البين - شنو. ٢ - جسد. ٣ - ار - ابيت. ٤ - دؤاد - حقي. ٥ - بوهي - هجر. ٦ - ماع - مم. ٧ - شاو. ٨ - حتفه - اهدأ. ٩ - مسمر - مدى.

قنص على الاسعاف والاطفاء ومراكز قوى الامن

٢١ قتيلاً و ١٤ جثة جديدة

اشتباكات متقطعة في الفنادق والمنطقة التجارية

امس أيضا انحبس الناس في منازلهم ولم يجرؤ معظمهم على الخروج ولو لشراء الحاجيات اليومية الضرورية كالخبز او الخضر لان القناصة سلطوا رصاصهم القاتل منذ ساعات الصباح الاولى على احياء عدة من العاصمة والضواحي.

وحدها منطقة الفنادق شهدت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الثقيلة وجرى على محاورها تراشق بالقذائف الصاروخية والمواوين والرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ ملم. وادت هذه الاشتباكات الى سقوط ستة قتلى وتسعة جرحى وعثر على خمس جثث محرقة بالرصاص. ونشطت اعمال القنص على هذه الجبهة ايضا.

وقال مصدر كتائبي: "ان المراكز الكتائبية في المقاطعة الرابعة تعرضت للنار منذ السادسة صباح امس، وعززت الرمايةقرابة الحادية عشرة لتغطية تقدم عسكري مهد لمحاولة التفاف فاشلة حول فندق هوليداي إن. وقد تصدى الكتائبيون لهذه المحاولة الهادفة الى قطع الامدادات عنهم وعزلهم عن مراكز التموين".

ووقعت اشتباكات ايضا على طول شارع جورج بكو وباب ادريس وفي الريتونة وشارع البطريرك حويك وعثر على قتيلين اصيبا برصاص القنص قرب البورصة وعلى جثة في سوق الفرنج.

وفي ساحة الشهداء تبادل المسلحون النار ونشط القناصة فسقط ثلاثة قتلى وعثر على جثتين قرب سينما الاوبرا.

وفي ساحة الدباس كان التراشق بالرشاشات الثقيلة على اشده وامتد حتى شارع مشارة الخوري والام جيلاس والخندق الغميق والغومون بالاس والتاريس وسقط ثلاثة قتلى وجرح عشرة آخرون.

قنص على الاسعاف والاطفاء

واستهدف القنص مركزي الاسعاف والاطفاء في الباشورة اضافة الى مراكز قوى الامن ومواقعها في المنطقة التجارية ولكن لم تقع اصابات في الارواح.

وفي محلة الناصرة قتل شخص برصاص القنص واصيب اربعة آخرون بجروح خطرة ونقلوا الى المستشفى.

وعثر وراء معهد الطب الفرنسي على جثة قتيل مجهول الهوية.

وكان التراشق بالاسلحة الخفيفة شل الحركة على طريق الشام وامام المتحف واوتيل ديو وفي حي السريان والبرجاوي. وسقطت في هذه المحاور سبع قذائف هاون وثلاثة صواريخ اصابت بعض المباني باضرار مادية جسيمة. وسقطت قذيفة على بناية الفتى في الناصرة فهدمت سقفها القرميد واشعلت فيها النار التي امتد اشتعالها من الرابعة فجرا حتى الثانية بعد ظهر امس.

وعرفت الضواحي الشرقية نوعا من الهدوء، وكان القنص خفيفا نسبيا بين النبعة وسن الفيل لكن اشتباكات متقطعة جرت في برج حمود. وقتل شخص في النبعة واصيب اربعة آخرون برصاص القنص.

وفي سد البوشرية اقتحم مسلحان ملثمان منزل محمد عبد الكريم غريب واطلقا النار عليه وعلى زوجته زهرة سعد وولديه عدنان (١٨ عاما) وسلطانة (١٤ عاما) فقتل محمد وزوجته على الفور واصيب الولدان بجروح خطرة ونقلا الى المستشفى. وتردد ان هذا الحادث هو انتقام لقتل ١١ جنديا كانوا في حافلة متوجهين الى القبيات.

وعثر في المنطقة على ثلاث جثث وفي حرج ثابت في سن الفيل على جثتين.

الشياح - عين الرمانة

اما في الضواحي الجنوبية فقد تصاعدت حدة الاشتباكات بين عين الرمانة والشياح بالاسلحة الثقيلة وسقطت ١٧ قذيفة هاون في المنطقتين ووقع قتيل وسبعة جرحى. وقتل برصاص القنص شخص كان يمر قرب مصلحة مياه عين الدلبة.

وجاء في بيان صادر للقيادة المركزية للنمور الاحرار انه "في الاولى والنصف صباح ١٨ - ٣ - ١٩٧٦ سقطت قذائف هاون من عيار ٨٢ و٦٠ على محاور هارون، مسك ومحمصة صنين في عين الرمانة وسقطت قذائف اخرى على الاماكن الآهلة ولم تحدث سوى اضرار مادية. وقد ردت مدفعيتنا على مصادر القصف ولم يصب اي من عناصرنا".

وفي محور بدارو - سامي الصلح - المتحف تعرضت المنازل الآهلة لعمليات قنص مركزة من جهة الطيونة والحرج وردت قوات النمور الاحرار برمايات من الرشاشات الثقيلة على اماكن تمركز القناصة وقام النمور الاحرار بقطع الطرق المؤدية الى قلب المنطقة هناك حرصا على سلامة المواطنين".

وقال مصدر كتائبي انه في اثناء الليل الفائت سقطت قذيفتان على المطاحن وقذيفتان اخريان على المازدا وثلاث قذائف في شارع مار مارون. وان طريق مستديرة الصياد - مار مخايل مرورا بغاليري سمعان غير سالكة بسبب القنص.

واضاف المصدر انه خلال الليل ايضا سقطت قذائف هاون في جوار الحازمية ولم تحدث اضرارا تذكر.

وجاء في بيان للنمور الاحرار: "ان محور الحازمية - غاليري سمعان شهد عمليات قنص على مستديرة غاليري سمعان ومستديرة الصياد من جهة مار مخايل وحي ماضي. وردت قواتنا المتمركزة هناك على مصادر النار ولم يصب اي من عناصرنا".

وفي منطقة كفرشيما جرى تراشق كثيف ليلا بين كفرشيما وصحراء الشويفات. وقد هدأ الوضع في الصباح وحل القنص مكان الاسلحة الثقيلة.

- توفي امس ثلاثة اشخاص متأثرين بجروحهم الناتجة من حريق بناية ابو عراج في برج حمود اول من امس. وبذلك يكون قضى في الحادث ثلاثة اطفال وامرأتان.
- في اثناء تشييع غسان ابو زيد في الرابعة بعد ظهر امس في برج حمود، اطلق قناص النار على مسلح من الموكب كان يطلق النار في الهواء فرمته الاصابة ارضا وانطلق رشاشه فاصاب ريمون اسعد سلامة في رأسه (١٨ عاما) فأرداه فورا.

رجال الامن يعودون ويتولون مهمات "سلمية"

بدأت عناصر من قوى الامن الداخلي تعود الى ثكناتها وذلك تلبية للنداء الذي وجهه اليها الحاكم العسكري الموقت العميد اول الركن عزيز الاحدب. فقد عاد امس الى معهد قوى الامن الداخلي قرابة ٥٠ عنصرا والى فوج السيار في شارع فردان ١٤٠ عنصرا. وستكتمل العودة اليوم وغدا.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان هذه العناصر ستكلف مهمات حياتية لا علاقة لها بالتقاتل والاشتباكات ومنها تأمين الطحين والمازوت الى مختلف المناطق اللبنانية وحراسة المؤسسات والمحافظة على السلامة العامة في المناطق البعيدة عن التوتر.

وعلم ان نداء سيوجه الى اللبنانيين جميعا لتسهيل مهمات قوى الامن التي تخدم المصلحة العامة.

الجبهة الطرابلسية - الزغرتاوية: اشتعال مستمر ومزيد من الضحايا

طرابلس - "النهار":

منذ يوم الاحد الماضي والشمال معزول عن بيروت واخبارها: فلا صحف ولا مواصلات ولا خطوط هاتف بين طرابلس وبيروت. وعلى الطرق المؤدية الى عاصمة الشمال انتشرت الحواجز المسلحة وبعض المواطنين لاقى حتفه على الطريق الممتدة بين سلعاتا وشكا خصوصا قرب بلدة الهري، وتتولى عناصر مسلحة التدقيق في الهويات وتفتيش السيارات القليلة التي تمر من هناك.

وفي هذه الفترة شهدت طرابلس معارك عنيفة على المحاور التقليدية التي كان الطرابلسيون والزغرتاويون يتجابهون فيها.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس تجددت الاشتباكات بالاسلحة الرشاشة على طريق طرابلس - زغرتا خصوصا في شارع الارز وطريق مجدليا فاصيبت المدرسة الثانوية الرسمية هناك بقنابل مدافع الهاون الطرابلسية.

ونفى ناطق باسم "الحركة الوطنية" ان يكون الزغرتاويون قد سيطروا على شارع الارز وبعض الاماكن المحيطة به واكد ان جنود "جيش لبنان العربي" لا يزالون في مواقعهم الجديدة التي يحتلونها منذ يوم الجمعة الماضي.

وذكرت مصادر "الحركة الوطنية" ان ١١ جنديا كانوا في ملالة تسير في اتجاه القبيات وعليها عبارة "جيش لبنان العربي" فاوقفها حاجز ودقق في هويات الجنود الذين كانوا فيها ولما تبين لعناصر الحاجز انهم لا ينتمون الى "جيش لبنان العربي" وقع اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل جنود الملالة. وعرف منهم طانيوس معيكي من القبيات وحورف ميشال اسر بيطار وجورج جريج ونبيل فهيم الدرزي من عندقت.

محور القبة - مجدليا

وجرت اشتباكات قوية بين المقاتلين الموجودين في محور القبة - مجدليا، استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة والدبابات كذلك فسقط عدد من القتلى والجرحى وقتل آخرون قرب مركز الريجي بين اشجار الزيتون عرف منهم يوسف الاهل من زغرتا، وشيع خلال الايام الاربعة الماضية ستة من مقاتلي الحركة الوطنية في طرابلس.

وفي ابي سمرا والقبة سقط ٥٠ جريحا من جراء القصف المتبادل بين الزغرتاويين والطرابلسيين.

"حركة ١١ آذار"

على صعيد "حركة ١١ آذار الاصلاحية" لا تزال وفود من طرابلس وجوارها تقصد يوميا منزل السيد عوني الاحدب شقيق العميد اول الركن عزيز الاحدب مؤيدة الحركة الاصلاحية.

طفل في الشهر الرابع

واعلنت "الحركة الوطنية" ان احد مقاتلي "جيش لبنان العربي" عثر في محلة القبة على طفل في الشهر الرابع غادر اهله منزلهم على عجل فنسوه. وان الطفل موجود لدى قيادة "جيش لبنان العربي" في طرابلس وهو في صحة جيدة وعلى اهله الاتصال بهذه القيادة لتسلمه.

تجمع شباب القبيات - عندقت: الجنود الـ ١١ الذين قتلوا كانوا متوجهين لزيارة اهلهم

امس اصدرت لجنة "تجمع شباب القبيات - عندقت" البيان الرقم ٤ الآتي:

"ان لجنة تجمع شباب القبيات - عندقت اذ تستنكر المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ١١ جندياً بريئاً من افراد الجيش اللبناني، يهمها ان تضع امام الرأي العام اللبناني والعربي بعض الحقائق عن هذه المجزرة.

اولا: ان الجنود الاحد عشر من ابنائنا قتلوا اثر خروجهم من مركزهم في مطار القليعات وهم متوجهون الى زيارة اهلهم في القبيات - عندقت على يد عصابة من اهالي البرد خصوصا من ابناء تلك القرية المعروفة بتاريخها الطويل في ميدان الغدر.

ثانياً: ان اللجنة تستغرب اشد الاستغراب التعتيم الاعلامي وتجاهل وسائل الاعلام لانباء المجزرة البشعة وتتساءل: لو حصلت هذه المجزرة عند بعض الفئات الاخرى هل كانت تسدل الستار عنها وتطمس اخبارها؟

اننا ندعو كل وسائل الاعلام من رسمية وخاصة الى القيام بواجبها حتى يعي الرأي العام حقيقة المجزرة ويقف منها الموقف المناسب.

ثالثاً: ان اللجنة اذ تؤكد مجدداً استنكارها الشديد لهذه الهمجية، تستغرب حلقات الاضطهاد المتوالية التي يتعرض لها ابناء القبيات - عندقت وجوارهما".

بسبب ازمة البنزين يتوقف رفع النفايات من شوارع الاشرفية

جاءنا من "هيئة الاشرفية الشعبية - الكتائب اللبنانية": "توقفنا عن رفع النفايات موقتا من منازل المنطقة وشوارعها بسبب فقدان البنزين، ونأمل متابعة ذلك كالمعتاد عندما تتوافر هذه المادة.

وان الهيئة، اذ تتمنى على المواطنين التحسس معها وعدم مؤاخذتها على هذا التقصير القسري، تأمل ان يعي المسؤولون حقيقة هذا الوضع المرير وضرورة رفع الخطر عن المواطنين من اجل العودة بالبلد الى وضعها الطبيعي".

شارل سعد: لا مسلحون في المدرسة الوطنية

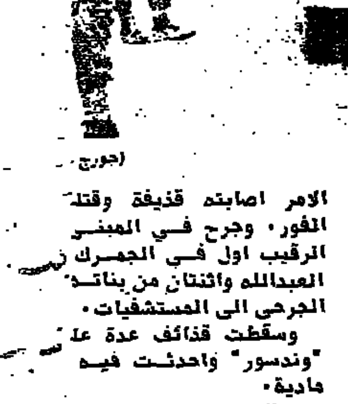
جاءنا من السيد شارل سعد صاحب المدرسة الوطنية في الشويفات ان "جيش لبنان العربي" لم يأت الى المنطقة كما ذكر. واوضح ان مسلحين من البلدة حاولوا التمركز في مبنى المدرسة ولما رأوه مشغولا بالتلاميذ الداخليين رحلوا. وزاد ان المدافع لم تركز قرب مدرسته ولا في اي مكان آخر من الشويفات.

قتيلان في عاليه بقذيفتين على منزلين
تجدد التراشق مع الكحالة

منزل عفيف زحلان بعد قصفه.

قذيفة اقتلعت شرفة في فندق "وندسور".


اكرم زحلان.


حاجز عند مدخل عاليه.

(جورج ...)

عاليه - "النهار":

امس ساد منطقة عاليه جو من التوتر بعد تجدد التراشق بين الكحالة وعاليه وقصفت منطقة ضهر الوحش من جهة بيت مري. واسفر القصف عن مقتل اثنين وجرح ١١ شخصاً من ابناء عاليه.

فقد سقطت في الرابعة فجر امس قذائف صاروخية على منزل عفيف زحلان في شارع البيسين ادت الى مقتل ولده اكرم (٢٢ عاماً) واصابة جيرانه جاك الفيه وزوجته بيكا وابنته صوفي بجروح.

واقتلعت القذائف النوافذ واحدثت داخل المنزل فجوات واسعة وحطمت عدداً من زجاج الابنية المجاورة كما سقطت ظهراً قذائف صاروخية على منزل عبدالله ثابت في حي البساتين، ولما حاول حسيب عبدالله ثابت (٥٢ عاماً) استطلاع الامر اصابته قذيفة وقتل على الفور. وجرح في المبنى الرقيب اول في الجمرك ... العبدالله واثنان من ... الجرحى الى المستشفيات.

وسقطت قذائف عدة على ... "وندسور" واحدثت فيه ... مادية.

واثارت هذه الحوادث اهالي عاليه الذين اقفلوا ومحلاتهم واقام عدد منهم على مفارق الطرق لمنع ...

وقال السيد هاني زحلان ... اكرم: "نأسف اشد الاسف ... يد الاجرام الى عاليه من ... بين المسلحين والمسالمين ... لم تتعرض للجيش ولا نزا... الاقتتال".

وذكرت معلومات رسمية من اهالي الكحالة قطعوا ال... اعلى ضهر الوحش بالصخو... واقاموا المتاريس ونصبوا ... وتوغلوا في الاحراج، ولم ... وقعت اصابات. في صفوف ... حصلت اضرار مادية في البل...

نداء التجمع المسيـ...

لاهالي عاليه والشو...

واذاع "التجمع المسيحي ... منطقتي عاليه والشوف ... الآتي:

"١ - لقد تمكن التعايش ... بين الدروز والمسيحيين في عاليه والشوف من ابعاد شـ... عن الجبل طوال عشرة اشهر.

٢ - يصر التجمع عل... التحركات الجديدة لازكاء ... من قتل وتطويق قرى وت... من السلاح على التعايش ا... المسيحي الذي نعتبره د... دعائم الكيان اللبناني.

٣ - يناشد التجمع ال... رعاية الاقليات الدرزية في المسيحية كما يناشد الدر... الاقليات المسيحية في ا... الدرزية حفاظاً على التقالي... التي درجوا عليها وعلى الوطنية.

٤ - يأخذ التجمع عل... متابعة الحوار مع جميع الشأن متمسكاً بلبنان ... وبشير الكبير للبنان. والمحبة والالفة بين جميع ...

دعوة من الشوف وعاليه للابقاء على المحبة والاخوة

عقد امس في منزل رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف اجتماع ضم عدداً من ابناء الشوف وعاليه المقيمين في بيروت وضواحيها درست خلاله الخطوات الواجب اتخاذها للحؤول دون التعرض للقرى الآمنة المسالمة في الشوف وعاليه.

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ - تكليف المحامي نبيل مشنتف تكثيف اتصالاته لوقف التعرض للقرى المسالمة والحؤول دونه والتكلم باسم المجتمعين.

٢ - مناشدة اخوانهم بني معروف الدروز للابقاء على روابط الاخوة والمحبة التي تجمعهم منذ مئات السنين والتي هي الركن الركين الذي قام عليه لبنان اذ بنى عليها الامير فخر الدين الثاني الكبير اقوى امبراطورية في الشرق من حلب شمالا الى نابلس جنوبا.

٣ - تقديم شكرها العميق الى الشخصيات التي قامت باتصالاتها الخيرة في سبيل منع التعرض للقرى والابقاء على روابط الاخوة اللبنانية.

٤ - مناشدة السياسيين اللبنانيين القيام بواجبهم التاريخي لوقف النزف الذي يتعرض له لبنان ليعود قبلة انظار المعمورة".

ووقع البيان ممثلون مواطنون من القرى الآتية: شوريت، رشميا، مجدل المعوش، البيرة، كفر نيس، الصفاء، عين زحلتا، بريح، الفوارة، وادي الست، الباروك، الفريديس، معاصر الشوف، كفرنبرخ، معاصر بيت الدين، بيت الدين، دير القمر، دير دوريت، بعقلين، الكنيسة، كفر قطره، عميق، دير كوشه، كفرحيم، كفر فاقود، وادي بنحليه.

- كان الوضع هادئا امس في قرى الشوف العليا المتاخمة لقضاء عاليه.

قتيلان وجريح في حمانا نتيجة اشتباك حول الثكنة

حمانا - "النهار":

التاسعة والنصف صباح امس وقع اشتباك مسلح بين عناصر مسلحة في ثكنة سعيد الخطيب وجنود يقيمون في منزل مجاور للثكنة يملكه الياس فريد رعد. واسفر الاشتباك عن مقتل رؤوف ابو الحسن من ابناء قبيع وهو عضو في الحزب التقدمي الاشتراكي وجرح آخر يدعى طربيه طربيه من قبيع كذلك. وقتل ايضا في اثناء الاشتباك يوسف ابو ملهب من الشبانية الذي كان مارا من هناك مصادفة وقصف منزل الياس فريد رعد بالـ"آر. بي. جي" فاحترق نصفه. وقالت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الحادث تسبب فيه مكمن اقامه مغاوير يقيمون قرب الثكنة.

وكانت ثكنة حمانا تعرضت بعد ظهر امس لقصف مركز بمدفعية عيار ١٥٥ من المتن الشمالي فسقطت خمس قذائف قرب ثكنة المستودعات في بمريم وست قذائف قرب ثكنة الخطيب.

وكان السيد كمال جنبلاط في عاليه عندما اتصل به العميد ريمون اده واخبره عن الاشتباك الذي وقع بين الجنود والتقدميين الاشتراكيين في جوار ثكنة الخطيب: فتوجه الى الثكنة ومنها الى قرية بتخنيد حيث اجتمع الى ممثلين من اهاليها وعن حزبه وتشاور معهم في الوضع الناشيء عن اخلاء ثكنة الخطيب من العسكريين واحتلال التقدميين الاشتراكيين لها. وطلب الى هؤلاء عدم التعرض لابناء القرى المجاورة وكشف الذين نهبوا محتويات الثكنة ومنازل الضباط. ووعد بالعودة الى المنطقة صباح اليوم اذا سمحت له الظروف لمتابعة البحث في تطويق ما يمكن ان يستجد من مضاعفات.

وكان فريق من ابناء حمانا زار المركز المدفعي الذي يقصف الثكنة سائلا عن الهدف من القصف خصوصا بعدما اخليت الثكنة من جميع العسكريين ونهبت كليا.

٥ جثث على طريق بعلبـ...

عثر على طريق بعلبك في بستان يخص آل شباني خمس جثث هي لجان شباني شباني وادوار شقرا وهيـ... خيرالله ونخاص من عائلة ...

نعيم الحاج

نعيم انيس الحاج من المتن وسكان انطلياس هو ... الحاج الذي اطلق النار عل... عشقوتي في انطلياس قبل ...

اسرائيل تواجه انتفاضة الضفة بقواتها وبالمزيد من الاعتقالات


الجنود الاسرائيليين يسوق من شعره طالبا عربيا تظاهر في القدس يوم (يب راديو)


يشعلون النار في اطارات وصناديق في احد شوارع القدس. (اب راديو)

القدس - وص ف، رويتر - شهدت الضفة الغربية ومدينة القدس امس مزيدا من التحرك في وجه الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي تعزز السلطات الاسرائيلية اجراءات الامن في الاراضي المحتلة وتهدد باستخدام العنف اذ قال ضابط اسرائيلي كبير في القدس ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح باستمرار تدهور الوضع.

ففي القدس سار المئات من الشبان العرب امس في تظاهرة الى جبل المكبر لمنع اليهود من الصلاة هناك. وردت السلطات بارسال قوات الى القطاع العربي من المدينة وبحملة اعتقالات شملت نحو ١٢٠ عربيا.

وجرت تظاهرة اخرى في نابلس فرقت بالقوة كما وقع انفجار تحت سيارة اسرائيلية في المدينة.

وفي الوقت الذي كانت الشرطة الاسرائيلية تبحث عن الجندي الذي اطلق النار يوم الاربعاء على الطلاب العرب، حذر شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيليين في برنامج تلفزيوني من "العبث بالقانون". وصرح ضابط عسكري كبير ان الجندي لم يعثر له على اثر حتى الآن. واضاف انه ليس من سياسة الجيش اطلاق النار على المتظاهرين وان هناك اوامر ثابتة الى الجنود بعدم اطلاق النار ما لم تكن ارواحهم معرضة للخطر. واكد انه سيجرى تحقيق كامل في الحادث.

وقال بيريز في المقابلة التلفزيونية: "ان لاسرائيليين الذين قد يحاولون العمل في صورة طائشة يجب ان يتذكروا اننا بلد قانون". واعرب عن اعتقاده ان الوضع سيهدأ قريبا وان محادثاته مع الزعماء العرب اقنعته بان هؤلاء يريدون العودة الى التعايش السلمي.

جولة لبيريز

وقام بيريز امس بجولة في الضفة الغربية وتوقف في نابلس حيث حاول محاورة عدد من الطلاب العرب. وفيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الطلاب تجاوبوا "في تهذيب" نفت مصادر عربية في المدينة ان يكون حدث مثل هذا الحوار.

وفي الخليل تفقد بيريز السوق التجارية وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه وعد التجار الذين تضررت محلاتهم من جراء التظاهرات الاخيرة بتعويضات من الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيت ساحور اقام الطلاب حواجز واشعلوا النار في الاطارات لمنع بيريز من دخول قريتهم المسيحية التي تقع قرب بيت لحم. وقدم السيد جريس الطويل رئيس البلدية استقالته وقال ان الجنود الاسرائيليين الذين فرقوا احدى التظاهرات دخلوا مكاتب البلدية وضربوا الموظفين فيها.

وقد انضم الطويل الى خمسة رؤساء بلديات عرب في الضفة كانوا استقالوا احتجاجا على وحشية القوات الاسرائيلية ضد الطلاب المتظاهرين.

وقالت صحيفة "القدس" التي تصدر في العربية في القطاع الشرقي من القدس ان التظاهرات لم تكن ردا على اقامة اليهود صلاة في منطقة المسجد الاقصى فحسب. واشارت الى مصادرة اسرائيل الاراضي العربية وفقدان الاعتبار للمشاعر الدينية العربية في صورة عامة ودخول جنود اسرائيليين المدارس العربية.

وعلقت الصحيفة على تصريح لبيريز جاء فيه ان السلطات الاسرائيلية ستتخذ اجراءات شديدة اذا استمرت الاضطرابات بقولها ان ذلك لن يؤدي الا الى زيادة التوتر لان السبب الاساسي للاضطرابات هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وتتوقع المصادر العربية في القدس تظاهرات كبيرة في المدينة اليوم.

معلومات "وفا"

واوردت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" رسالة من الارض المحتلة جاء فيها ان القدس تستعد اليوم لاكبر مسيرة دعا اليها رجال الدين. وتقرر ان تنطلق المسيرة قبل صلاة الجمعة من ساحة المسجد الاقصى "وقد كان تجاوب الجماهير والنقابات مع النداء فوريا وسريعا اذ ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اشتباكات عنيفة وقعت في المدينة يوم الاربعاء بين المتظاهرين وقوات الاحتلال الصهيوني وان الاخيرة لجأت الى اطلاق النار في وجه التظاهرات بعدما عجزت عن تفريقها بالغازات المسيلة للدموع كما قبض على العشرات من طلائع التظاهرة".

موسكو: بكين تتصل سراً باسرائيل

موسكو - وص ف - قالت وكالة انباء "تاس" السوفياتية ان لبكين "اتصالات سرية" مع اسرائيل.

وكانت الوكالة تتحدث عن كتاب سوفياتي جديد عنوانه "الجوانب الاساسية للمشكلة الصينية". ومما جاء في هذا الكتاب ان الديبلوماسية الصينية في الشرق الاوسط "تجمع بين تأييدها للمجموعات المتطرفة في حركة المقاومة واتصالات سرية مع المسؤولين الاسرائيليين".

عرفات يفتتح مؤتمر الحقوقيين في سوريا

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيفتتح اليوم في مقر اتحاد نقابات العمال السوريين في دمشق المؤتمر الثالث للحقوقيين الفلسطينيين - فرع سوريا.

الخارجية العرب يؤكدون دعمهم حركات التحرر الافريقية ويدينون موقف فرنسا في القمر

يب - تعهد امس وزراء الخارجية العرب بتقديم الدعم الكامل التحرر الافريقية وانتقدوا في شدة فرنسا وطالبوها بالانسحاب من ..

راء في مقررات تمت الموافقة عليها في الجلسة الختامية للدورة الجامعة العربية انهم "يجددون التزام الدول العربية بمقاطعة صرية في افريقيا الجنوبية ودعم حركات التحرر الافريقية" في وب افريقيا وناميبيا.

ن الامين العام للجامعة السيد محمود رياض البقاء على اتصال الدول العربية "من اجل مواصلة الدعم العربي لحركات التحرر دول الافريقية الحديثة الاستقلال والمحتاجة".

قمة العربية الاخيرة التي انعقدت في الرباط في تشرين الاول ، تقديم مساعدات الى الدول الافريقية بقيمة ٤٢٥ مليون دولار، ي شكل قرض و٢٥ مليونا مساعدات فنية.

وزراء فرنسا بالانتقاص من استقلال جزر القمر بسبب استمرارها احدى الجزر الاربع "وتهديدها للوحدة الوطنية للجزر (...) والامن في المنطقة وكل افريقيا". ودعوا الحكومة الفرنسية الى ورا من مايوت..

لمقررات ايضا بالاستفتاء الذي اجرته فرنسا حول مايوت وطالبت "القلق" العربي الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت

ت الانتباه اللهجة التي انتقدت فيها المقررات فرنسا على رغم طيبة التي تربطها بالعالم العربي.

لوزراء قضايا التحرر الافريقية "قضايا افريقية - عربية مشتركة".

وزير خارجية الكويت: قمة عربية مصغرة

، - وص ف - صرح امس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي أن الرئيسين حافظ الاسد وانور السادات تجاوبا مع نداء امير دولة بالنسبة الى تحقيق حد ادنى من التعاون العربي".

لشيخ صباح بعد عودته أمس من القاهرة انه سلم الاسد والسادات من امير الكويت "حول الوضع العربي في شكل عام والتعاون العربي خاص (...) اننا في الظروف الراهنة في حاجة ملحة الى هذا تحقيق تفاهم بين الدول العربية وعقد قمة عربية".

الوزير الكويتي امكان عقد قمة عربية مصغرة تضم الملك خالد عاهل ، والرئيسين الاسد والسادات في اثناء الزيارة التي يقوم بها الاخير في نهاية هذا الشهر.

الزعماء اليهود الاميركيون يطلبون من فورد تطمينات حول موقفه من اسرائيل وحدودها

واشنطن - رويتر - صرح زعيم يهودي اميركي ان الرئيس فورد نفى ان يكون وعد الرئيس انور السادات بان يحاول اقناع اسرائيل بالعودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧.

ونسب الحاخام الكسندر شندلر، وهو احد ١٢ زعيما يهوديا اميركيا قابلوا الرئيس فورد يوم الاربعاء الى الرئيس الاميركي قوله انه لم يقطع مثل هذا الوعد ابدا.

وقد سأل الزعماء اليهود الاميركيون فورد عن مقال في مجلة السياسة الخارجية (فورين بوليسي) بقلم ادوارد شيهان وهو من البحاثة في جامعة هارفرد. وكان شيهان قال ان فورد ابلغ السادات في سالزبورغ انه يريد ان تعود اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧.

وابلغ الحاخام شندلر، وهو ايضا رئيس اتحاد المنظمات العبرية الاميركية، الصحافيين ان فورد دافع عن اقتراح ادارته بيع مصر ست طائرات نقل عسكرية من نوع "سي - ١٣٠". وقال ان فورد يرى ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يجب ان تكون العمل على مساعدة الدول العربية المعتدلة وزيادة النفوذ الاميركي في المنطقة. ونسب الى فورد قوله انه ليس لدى الولايات المتحدة اي خطط لمزيد من الالتزامات العسكرية الكبيرة لمصر.

وابلغ الزعماء اليهود الرئيس الاميركي انهم يوافقون على ان بيع مصر ست طائرات نقل عسكرية لن يخل بالميزان العسكري ضد اسرائيل لكن القرار سيعتبر عملا رمزيا يعارضونه.

واوضح شندلر ان فورد أكد للوفد انه باق على التزامه الكامل تجاه امن اسرائيل وبقائها.

لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ تزيد المساعدات الاميركية للعرب واسرائيل

واشنطن - رويتر - صوتت لجنة الاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ الاميركي على زيادة المساعدة الاميركية للدول العربية واسرائيل بنسبة ٢٥ في المئة فوق المبلغ الذي وافق عليه مجلس النواب في وقت سابق من الشهر الحالي.

واتخذ هذا القرار مساء الاربعاء عندما وافقت اللجنة على مشروع قانون لاعتماد برنامج ضخم للمساعدات الخارجية العسكرية والاقتصادية.

وسيكون المبلغ الاضافي لفترة ثلاثة اشهر انتقالية اضيفت الى السنة المالية الحالية لتمهيد الطريق امام اجراءات برلمانية تتعلق بالموازنة. وستبدأ السنة المالية الجديدة في اول تشرين الاول بدلا من اول تموز.

ولم تطلب الادارة اعتماد اموال للفترة الانتقالية. لكن مؤيدي اسرائيل في مجلس الشيوخ طالبوا بالمبلغ الاضافي لتعويض ما يعتبرونه خفضا قيمته ٥٠٠ مليون دولار في المساعدة المخصصة لاسرائيل لسنة ١٩٧٧ المالية التي اقترحت لها الادارة ٨٠٠، ١ مليون دولار.

ويتوقع مؤيدو اسرائيل ان يوافق مجلس النواب على الاعتمادات الاضافية عندما يضع مؤتمر يضم لجنتي مجلس النواب ومجلس الشيوخ مشروع قانون نهائيا.

وبموجب مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب والذي يتضمن الان زيادة ٢٥ في المئة ستحصل اسرائيل على ٧٥٠ مليون دولار في شكل مساعدات امنية ومصر ٦٩٥ مليون دولار وسوريا ٨٠ مليونا والاردن ٧٤،٥٠٠،٠٠٠ دولار.

واضافة الى ذلك ستحصل اسرائيل على قروض عسكرية بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار واعتمدت اللجنة مبلغا اضافيا مقداره ٢١٤ مليون دولار في هذا البند.

وزير خارجية النمسا: الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير واسرائيل لم يعد سوى مسألة وقت

عمان - رويتر، وص ف، واا - وصل امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الى عمان من بغداد على رأس وفد من الحركة الاشتراكية الدولية في زيارة للاردن تستغرق يومين في اطار جولة في عدد من الدول العربية للبحث في ازمة الشرق الاوسط.

وسيقابل كرايكسي خلال الزيارة الملك حسين والامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين.

وقال كرايسكي في تصريح في المطار: "اننا كممثلين للاحزاب الاشتراكية العالمية مهتمون جداً بالبحث عن المعلومات والحقائق المتعلقة بقضية النزاع في الشرق الاوسط للمساهمة في ايجاد حل مناسب لهذه القضية". واضاف ان الاحزاب الاوروبية الاشتراكية ترى في مشكلة الشرق الاوسط قضية خطيرة من شأنها ان تهدد السلام في المنطقة.

وقال "اننا نعرف الاهمية الخاصة لموقع الاردن في المنطقة وما يمثله بالنسبة الى قضية نزاع الشرق الاوسط. ومن هنا جاء اهتمامنا الكبير بالاطلاع على وجهات نظر المسؤولين الاردنيين في هذا الخصوص".

● في باريس صرح وزير خارجية النمسا السيد اريك بييلكا - كارلترو ان حكومة بلاده لا تعارض فتح مكتب اتصال لمنظمة التحرير الفلسطينية مع المنظمات الدولة الموجودة في النمسا. واشار الى ان وفدا من منظمة التحرير ينتظر وصوله الى فيينا في الاسابيع المقبلة.

"مسألة وقت"

وذكر ان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل "لم يعد سوى مسألة وقت".

وكان الوزير النمسوي وصل امس الى باريس في زيارة خاصة لفرنسا بعد جولة في الشرق الاوسط والخليج.

وزراء خارجية ٧ دول افريقية عقدوا ٣ اجتماعات تنسيق سرية

طهران - رويتر - كشفت ايران امس ان وزراء خارجية سبع من دول الخليج عقدوا محادثات سرية تتعلق بالامن في المنطقة.

وقال السيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الايراني في مقابلة صحافية ان وزراء الخارجية عقدوا ثلاثة اجتماعات سرية في جدة في السعودية وفي نيويورك في الشهور القليلة الماضية.

وعرض وزير الخارجية الايراني في المقابلة التي نشرت في صحيفة "كيهان" سياسة ايران الخارجية خلال السنة الفارسية التي تنتهي الاحد المقبل.

وقال ان دول الخليج ادركت ان "حرية الملاحة في الخليج وفي خليج عمان ومنع التسلل الاجنبي الى المنطقة هو لمصلحة الجميع". واضاف انها ليست مهمة سهلة ان تجتمع سبع دول لاقامة تعاون وثيق وطويل الامد في "منطقة حساسة".

وذكر ان ايران تعتنق مبدأ اساسياً في سياستها هو المحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة من خلال تعاون وثيق مع جميع جيرانها، وان علاقات ايران مع غالبية الدول العربية طيبة، واشار على وجه التحديد الى مصر وسوريا والعراق.

واعلن "ان اهم وابرز" حدث خلال العام الماضي كان تسوية الخلافات بين العراق وايران عن طريق المساعي الحميدة التي بذلتها الجزائر. وقال ان العراق وايران طرحا جانباً المشاكل التي خلفها الاستعمار وان البرلمان الايراني ومجلس الثورة العراقي سيصادقان في الربيع المقبل على مجموعة من الاتفاقات.

كيسينجر والون يلتقيان في ايار

تل ابيب - وص ف - قالت صحيفة "دافار" ان يغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي سيجتمع مرة ثانية بالدكتور هنري كسينجر في مطلع ايار.

● في واشنطن اجتمع كيسنجر مساء الاربعاء بمناحيم بيغن زعيم تكتل "ليكود" الاسرائيلي المعارض. وصرح بيغن ان البحث تناول قضية اليهود السوفيات.

اذاعة اسرائيل: فدائيون فلسطينيون يتدربون في كوبا

تل ابيب - ي ب - ذكرت أمس اذاعة اسرائيل أن مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين تتلقى حاليا في كوبا تدريبات على حرب العصابات للقيام في المستقبل بهجمات ضد اسرائيل.

وقالت الاذاعة أن الاستخبارات الاميركية هي التي ابلغت اسرائيل على الارجح نبأ تدريب الفلسطينيين في كوبا. لكنها اشارت الى أنه لم يعرف بعد ما اذا كان هؤلاء الفدائيون اعضاء في حركة "فتح".

ايطاليا: محاولة اخيرة لوقف التدهور الاقتصادي ... قبل الاستعانة بالشيوعيين

وزير المال الايطالي يعرض للصحافيين التدابير الاقتصادية. (اب راديو)

تظاهرة طالبية في روما احتجاجا على مقتل احد المتظاهرين برصاص الشرطة. (يب راديو)

روما - وص ف، ي ب - اتخذت الحكومة الايطالية تدابير وصفت بأنها "حاسمة" لوقف تدهور الليرة الذي وصل سعره امس الى ٨٧٠ للدولار الواحد.

وعقد المسؤولون الحكوميون محادثات مع قادة الاحزاب السياسية الرئيسية لمعرفة رأيهم في كيفية الخروج من الازمة الاقتصادية الراهنة. ودعي الى الاجتماعات للمرة الاولى الحزب الشيوعي الايطالي.

وتشمل التدابير زيادة سعر البنزين للمرة الثانية خلال اسبوع، كذلك زيادة الضرائب على السيارات والكحول والخدمات الفندقية.

ويرى المراقبون ان التدابير، التي ادت الى وقف تدهور الليرة جزئياً، قد تكون المحاولة الاخيرة لمنع انهيار حكومة الاقلية الديموقراطية المسيحية. ويعتقد في شكل عام ان انهيار حكومة السيد الدو مورو سيفتح الطريق امام تحالف مع الشيوعيين، وهو التحالف الذي يسميه الشيوعيون "التسوية التاريخية".

ومعلوم ان بعض فئات الديموقراطيين المسيحيين لا تعارض مثل هذه التسوية باعتبارها الاختيار الوحيد المتبقي لوقف تدهور البلاد، في حين ان فئات اخرى منهم لا تزال تعارضها.

ولا يخفي الاميركيون معارضتهم لاي مشاركة شيوعية في حكم اي دولة اوروبية غربية، وقد اكد على ذلك مرات عدة في الفترة الاخيرة كل من الرئيس جيرالد فورد والدكتور هنري كيسينجر وزير خارجيته.

وهناك اقتناع واسع بأن دخول الشيوعيين الحكم سيكون من موقع قوة اذا جاء نتيجة لانتخابات عامة يحصل فيها الشيوعيون على نسبة من الاصوات تشابه تلك التي حصلوا عليها في الانتخابات المحلية العام الماضي، اي اكثر من ثلث المقترعين، وقد يفضل الديموقراطيون المسيحيون الاتفاق معهم الآن.

● في باريس اجتمع السيد فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي بالسفير الاميركي السيد كينيث راش، ودار البحث حول احتمال قيام حكومات اشتراكية - شيوعية في اوروبا الغربية. وقال ميتران بعد الاجتماع ان ما قاله الزعماء الاميركيون حول الموضوع هو نوع من التدخل في شؤون الدول الاوروبية الداخلية، وان على الاميركيين ان "يعتادوا فكرة قيام حكومات اشتراكية - شيوعية في اوروبا".

بريطانيا: ٧ وزراء يتنافسون على خلافة ولسون

لندن - ي ب، وص ف - بدأت المراهنات في بريطانيا على اسم الشخص الذي سيخلف السيد هارولد ولسون في زعامة حزب العمال وبالتالي في رئاسة الوزارة.

وهناك حتى الآن ٧ اسماء مطروحة بعضها اعلن ترشيحه وبعضها لم يعلن بعد. والسبعة جميعهم من الوزراء وهم:

- السيد جيمس كالاهان، وزير الخارجية (٦٤ عاما) الذي يعتبره المراقبون اوفر المرشحين حظا. وهو ليس محسوباً على يمين الحزب او يساره، بل يتمتع برضى الطرفين.
- السيد مايكل فوت، وزير العمل (٦٢ عاما) وهو الزعيم التقليدي لليسار في الحزب. ولا يمكن ان يقبل به الجناح اليميني، ولا يرى المراقبون بالتالي ان له حظاً في الفوز، خصوصاً ان هناك مرشحاً يسارياً آخر ينافسه على اصوات كتلته.
- السيد انطوني وجوود بن، وزير الطاقة (٥٠ عاما) وهو مرشح يساري يرفضه اليمين.
- السيد انطوني كروسلاند، وزير البيئة (٥٧ عاما) من المعتدلين.
- السيد دنيس هيلي، وزير المال (٥٨ عاما) هو تقليديا من المعتدلين الذين يرضى عنهم اليمين واليسار على السواء، لكنه شن في الفترة الاخيرة حملة على اليسار بسبب موقفه من الموازنة افقده اي قدرة على جمع كلمة الحزب حوله.
- السيد روي جنكنز، وزير الداخلية (٥٥ عاما) يمثل الجناح اليميني في الحزب.
- مرلين ريس، سكرتير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية (٥٥ عاما) وهو لا يتمتع بحظ كبير.

ويجري الانتخاب الخميس المقبل.

الانتخابات الاميركية: كارتر يبدأ حملته في نيويورك

نيويورك - وص ف - بدأ السيد جيمي كارتر، المرشح الديموقراطي الصاعد، حملته للفوز بتأييد ولاية نيويورك لترشيحه عن الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة.

وكان كارتر، وهو حاكم سابق لولاية جورجيا، فاز بتأييد الناخبين الديموقراطيين في الانتخابات التمهيدية لولايات نيوهامشير وفرمونت وفلوريدا وايلينويز. ومنافسه الرئيسي في نيويورك السيناتور هنري جاكسون الذي فاز في الانتخابات التمهيدية لولاية ماساتشوستس.

ويتمتع جاكسون بتأييد كبير لدى اليهود في نيويورك. الا ان كارتر يحاول كسب اصوات يهودية من خلال اعلان تأييده التام لاسرائيل.

طلاق مارغريت يشغل الملكة

اخر صورة للاميرة مارغريت ولزوجها اللورد سنودن معا قرب قصر باكنغهام. (اب راديو)

لندن - ي ب، وص ف - استشارت الملكة اليزابيت محاميها امس حول امكان انفصال شقيقتها الاميرة مارغريت عن زوجها اللورد سنودن. وقالت مصادر قصر باكنغهام الملكي ان الملكة البريطانية تفضل ان يكتفي الزوجان بالانفصال عوض ان يطلقا.

واشارت المصادر الى انه لا يمكن استبعاد الطلاق في مرحلة لاحقة، لكن الموضوع لا بد ان يثير لغطا كثيرا الآن، وان تنتقل القضية الى المحاكم. اما الانفصال القانوني، فيمكن ان يتم بمقدار معين من الهدوء على ان يليه الطلاق بعد ان تكون القضية "بردت" نسبياً.

وذكر ان الملكة اتصلت برئيس اساقفة كانتربوري الدكتور دونالد كوغان الموجود الآن في جزر بارابادوس لحضور مؤتمر كنسي واستشارته في قضية شقيقتها.

ومعلوم ان الاميرة مارغريت وزوجها منفصلان عمليا منذ سنوات، وان كلا منهما يعيش حياته الخاصة. وللاميرة علاقة وثيقة بشاب يصغرها بـ١٧ عاما اسمه رودي لولين.

وكانت الاميرة اضطرت في الماضي الى الامتناع عن الزواج من الكابتن بيتر تاونسند لانه مطلق.

وتخشى العائلة المالكة عواقب طلاق احد افرادها لأن الملكة تعتبر رأس الكنيسة ولا يجوز ان يخالف احد المقربين منها القواعد الكنسية المعتمدة.

ونفى القصر الملكي من جهة اخرى أن يكون بيان رسمي سيصدر حول الموضوع في وقت قريب.

عاد الملك حسين من الشرق الاقصى

عمان - واا - عاد امس الى عمان الملك حسين والملكة علياء بعد زيارات رسمية لكل من الفيليبين واوستراليا واليابان.

وزار العاهل الاردني وزوجته في طريق عودتهما سنغافورة وايران حيث استقبلهما الشاه محمد رضا بهلوي.

وكان في استقبال الملك والملكة في مطار عمان ولي العهد الامير حسن والامير محمد وكبار المسؤولين الاردنيين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب مخائيل عيد
زوج وديعة يوسف درجم
ووالد عوميا ومارما ورمزا ولمنا
ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار في كنيسة سيدة البياح الارثوذكسية في رأس بيروت حيث يوارى الثرى في مدفن الكنيسة.
الاجتماع قبل الدفن وبعده في قاعة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ آذار في المحرس المأسوف عليه
غالي نجيب دماس
في العاصمة مقام ظهر الاحد قداس وجنار لراحة نفسه في كنيسة سيدة البياح الارثوذكسية، شارع المكحول، رأس بيروت تجاه الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة الكنيسة وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ آذار في منزل الفقيد، شارع جوستنيان، بناية سعادة، الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سعادة
والد المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة.
تقبل التعازي في منزله في برج البراجنة اليوم الجمعة وغدا السبت ١٩ و٢٠ آذار.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالرحمن حسن سيوفي
زوج عائلة العرس ووالد عماد ووليد.
وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في شارع الساسيني، محلة الظريف، ملك الادوقي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بوفاة المأسوف عليه
دولتي الياس انطونيوس
امه الياس انطونيوس، شقيقة انطوان.
ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ آذار في منزل والدها في الاشرفية، محلة المكاري، شارع جورج، قبالة صيدلية ابيال، في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا عند الأصل



بيروت لا تزال ملكا مطوبا لمن في يدهم السلاح: شرقها كغربها كالوسط فضلا عن الضواحي وعما هو ابعد من الضواحي. لذا يبقى التفاؤل او التشاؤم مسألة مزاج! (جورج سمرجيان)

كرامي وسلام عشية زيارتهما لدمشق يستقبلان نواب تجمع البريستول وعرفات وأبو اياد يزوران المصيطبة

النشاط السياسي ليلا لم يكن اقل منه في النهار. فقد استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله وفدا ضم النواب علي الخليل، مخايل ضاهر، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، نجاح واكيم، زكي مزبودي.

وعلم ان النواب وضعوا كرامي في اجواء الاجتماع الذي عقده ٤٤ نائبا قبل الظهر في فندق البريستول ونقلوا اليه المقررات التي خرج بها التجمع. وتركز البحث على زيارة الرؤساء الثلاثة الاسعد وكرامي وسلام صباح اليوم لدمشق وعرضت مختلف الحلول الممكنة للخروج من الازمة. ولم يصرح كرامي بشيء.

وفي الثامنة انتقل وفد النواب الى منزل الرئيس صائب سلام الذي كان مجتمعا بالعميد ريمون اده والسيد بيار اده والنائبين جميل كبي ومحمد يوسف بيضون. ودار البحث هنا ايضا في الاجواء نفسها. وكان وفد النواب قد زار للغاية نفسها الامام موسى الصدر.

وقال النائب الزين: "تركز بحثنا على التجمع النيابي الذي حصل اليوم في فندق البريستول ورغبة النواب في تنفيذ مطالبتهم باستقالة فرنجيه. وتقرر ان يجري البحث مع الاخوان السوريين في هذا الخصوص". (راجع ص٢)

عرفات عند سلام

وفي التاسعة والنصف، وصل السيدان ياسر عرفات وابو اياد واجتمعا بسلام بعد انصراف العميد اده والنواب. واستغرق اجتماع سلام بالزعيمين الفلسطينيين عشرين دقيقة، وانصرفا من غير ان يصرحا بشيء. كذلك التزم الرئيس سلام الصمت.



في المصيطبة: السيد ياسر عرفات، الرئيس صائب سلام، السيد ابو اياد.



الرئيس سلام مع العميد ريمون اده ووفد نواب تجمع البريستول.



الرئيس رشيد كرامي مجتمعا بوفد تجمع البريستول. (جورج سمرجيان)

بعدما انتقل دحداح الى مقر قوى الامن

المفوض العام الممتاز سليم يتولى مهمات المديرية العامة للأمن العام



المفوض العام الممتاز يوسف سليم في المؤتمر، ويبدو الى يساره المفوض اول اسعد الطفلي.



المفوضة اولى مهى حمصي رئيسة دائرة الجوازات.



موظفو دائرة الجوازات يتابعون اعمالهم.

ظهر امس عقد المفوض العام الممتاز السيد يوسف سليم مؤتمراً صحافياً في مقر المديرية العامة للامن العام اتهم فيه المدير العام العقيد انطوان دحداح بشق المؤسسة عندما طلب الى "الفئة التي لا تستطيع متابعة اعمالها في مقر المديرية (قرب المتحف) ان تلتحق به في مقر مديرية قوى الامن الداخلي (في الاشرفية)".

وقال ان كل شيء بقي طبيعياً في المؤسسة حتى يوم السبت ١٣ آذار "لكننا فوجئنا في اليوم التالي بنوع من التململ بين الموظفين الذين طالبوا باتخاذ موقف صريح من حركة العميد اول الركن عزيز الاحدب. فدعونا الى اجتماع للمفوضين من كل الرتب لاتخاذ القرار الذي يحافظ على لحمة الموظفين من كل الفئات. وكانت امامنا ثلاثة خيارات: التأييد والرفض والسكوت. وبما ان الموقفين الاول والثاني كانا سيؤديان الى انشقاق وانقسام وجدنا ان الموقف السليم هو المحايد وذلك للحفاظ على وحدة المديرية".

واضاف ان وفداً من المفوضين في رئاسته زار العميد اول الاحدب لابلاغه القرار "فوافق عليه وطلب عدم ارسال برقية تأييد حفاظاً على وحدة الموظفين والمؤسسة".

واشار الى ان الاعمال سارت كالمعتاد في المديرية طوال يوم الاحد ١٤ آذار "ولكن صباح الاحد فوجئت باتصال هاتفي من حضرة المدير العام العقيد الركن انطوان دحداح يطلب مني فيه ابلاغ الفئة التي لا تستطيع متابعة اعمالها في مقر المديرية ان تلتحق به في مقر مديرية قوى الامن الداخلي. فقلت له ان ذلك سيشق المديرية ورجوته الا يتخذ تلك المبادرة. ولكي لا انفرد باتخاذ القرار ابلغت جميع المسؤولين والمفوضين من الجنسين تعليمات المدير العام فاتفق الجميع على متابعة الاعمال في المديرية. وابلغت المدير العام ذلك وقلت له: "انني اتوقع ان تلتحق بحضرتك فئة معينة من الموظفين وهذا سيشق المؤسسة حتما". فكان جوابه حرفيا: "معليش". ويوم الثلثاء تغيبت الفئة المذكورة ووقع ما كنا نتخوف منه اذ التحقت هذه بمديرية قوى الامن على رغم ان كل المستندات والاختام والعتاد موجودة هنا ولا تمكن ممارسة الاعمال اليومية الا هنا. كذلك جميع الرؤساء المسؤولين موجودين هنا والذين ذهبوا الى مديرية قوى الامن الداخلي يكتفون من عملهم بالحضور. لكننا لا نعمل لاشخاص واذا ترك المدير مركزه فعلى الموظف ان يبقى".

وذكر انه اتصل في اليوم ذاته بالعقيد دحداح ورجاه العودة الى متابعة عمله في مقر المديرية او الطلب الى الموظفين الذين تغيبوا عنها الرجوع. "واكدت ان الامور تسير في شكل طبيعي واننا لن نجبر على اتخاذ موقف محدد اذا فعلوا فاجابني بعد قليل: "رفض الشباب ان يرجعوا". وبصفتي صاحب اعلى رتبة بين الموجودين هنا تسلمت زمام الامور للحفاظ على المؤسسة وتسيير الاعمال".

وفي رده على الاسئلة قال المفوض العام الممتاز سليم ان "نسبة الحضور جيدة لكنها تقتصر على فئة معينة. العمل يجري كالمعتاد واكثر الاقسام نشاطا هي دائرتا الاجانب والجوازات".

واضاف: "الموظف الذي يستطيع الذهاب الى مقر مديرية قوى الامن الداخلي يستطيع الالتحاق بمركز عمله الاصلي. والعميد اول الاحدب ابدى استعداده لتأمين وصول الموظفين".

وختم ان الاتصال بالمدير العام دحداح لم ينقطع. "لكنه يجيب في استمرار انه غير مستعد لان يأتي في الوقت الحاضر الى مقر مديريته".



المفوضة اولى ياسمين اسماعيل رئيسة دائرة الاقامة بالوكالة. (الرميلة الطويل)

الحرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقرابة الثامنة مساء جرى قصف متبادل بين ضهور عاليه حيث غاليري خيرالله وضواحي بيت مري وبرمانا حيث مواقع مدفعية الجيش من عيار ١٥٥ ملم. وبدأت الشرارة عندما قصفت ضواحي ثكنة سعيد الخطيب في حمانا للمرة الثالثة على التوالي لمنع المسلحين من الاستيلاء على محتويات مستودعات الذخيرة. ثم امتد القصف الى مشارف عاليه وطريق بحمدون. وردت آليات متمركزة في ضهور عاليه على القصف برماية من مدافع ١٢٢ ملم. وافادت معلومات وردت من عاليه ليلا ان اهالي المدينة وضواحيها قد لجأوا الى الاقبية وان الشوارع اقفرت بعد اشتداد موجات القذائف وسقوط قتيلين خلال النهار. (ص٤).

وسقطت في الكحالة كذلك قذائف عدة بعدما اشتد التبادل المدفعي بين ضهور عاليه وضواحي بيت مري. وافادت معلومات لم تتأكد ان ثلاثة قتلى سقطوا ليلا في عاليه. وبعد منتصف الليل جرى تراشق بين الكحالة وضهور عاليه.

وبعد الحادية عشرة ليلا تتابع انفجار القذائف في الوادي الواقع بين المتنين الاعلى والشمالي وتردد في هذا المجال ان جسراً يربط بين بلدة عين سعاده والجهة المقابلة لها من قضاء بعبدا قد قصف.

فرنجيه وشمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وذهب الجميل وقسيس، وعاد بقرادوني ودحداح الى جناح الرئيس لتناول طعام الغداء.

وفي الاولى غادر شمعون القصر من دون ان يصرح بشيء.

وكان زار القصر قبل الظهر النواب فؤاد غصن وميشال ساسين وحسب كرزوز والاب سمعان الدويهي ورشيد دعوض والشيخ بطرس الخوري.

في بيت الكتائب

وكان الرئيس شمعون زار الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي الساعة التاسعة صباحا وعرض واياه آخر التطورات وجرى تقييم سريع لنتائج محادثات الوفد الكتائبي في دمشق.

واستقبل الجميل بعد ذلك الاباتي شربل القسيس في حضور عضوي المكتب السياسي النائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني. وبعد انتهاء الاجتماع توجه الجميع الى القصر الجمهوري.

ومن جهة اخرى عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس اجتماعا استمر ست ساعات، اطلع خلاله الشيخ بيار الجميل المجتمعين على آخر التطورات في ضوء الاتصالات والاجتماعات التي عقدها. وقدم عضوا الوفد الكتائبي الى دمشق مزيداً من التفاصيل عن محادثاتهما مع المسؤولين السوريين.

مدافع في الجبل ودبابات في الفنادق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتنبيه دمشق الى خطورة التباطؤ وخطره، لما يتسبب به بعض الاطراف في لبنان، عبر وضع الاتفاق على البديل شرطاً لحسم قضية الاستقالة.

والمطالبة بالاستعجال ستجيء صدى لتحرك نيابي بدأ في اجتماعات عقدها ممثلون عن مختلف الكتل المطالبة بالاستقالة، الفوا على اثرها وفدا قام بزيارة الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام، فضلا عن الامام موسى الصدر.

جبهة بعبدا

وبينما كان الاستعجال شعار جبهة "اهل العريضة"، كذلك العميد اول عزيز الاحدب، كانت جبهة بعبدا تحفل بالاتصالات التي تتم تحت شعار التمهل ولسان حالها ان استقالة رئيس الجمهورية لن تحل الازمة. وكانت قمة هذه الاجتماعات زيارة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس والنائب جورج سعادة والسيد كريم بقرادوني للقصر واجتماعهم طويلا بالرئيس فرنجيه الذي قيل إنه بدا بعد الاجتماع كأنه على اهبة اتخاذ قرار حاسم. وقد جرى اتصال هاتفي بين الرئيس فرنجيه والرئيس الاسد تناول الحديث خلاله تنسيق مختلف الادوار تنفيذا للحل.

اما موقف الجبهة المارونية، كما عبر عنه زعماؤها في تصريحاتهم واقوالهم ومشاوراتهم بعد زيارة بعبدا، فيمكن ايجازه كالآتي:

اولا – التخوف من ان تكون استقالة رئيس الجمهورية تنازلا آخر في سلسلة التنازلات التي قدمها الموارنة منذ بداية الازمة.

ثانيا – التأكد من ان الاستقالة ترافقها ضمانات تحول دون الوقوع في فراغ دستوري، او حالة فوضى وحرب، فتقسيم.

ثالثاً – التمسك بالوثيقة الدستورية التي اعلنها الرئيس فرنجيه وما تضمنته من تلبية للمطالب الاسلامية وضمانات للمخاوف المسيحية.

رابعاً – الاتفاق على الرئيس الجديد قبل الاستقالة، وان يكون اختياره بالاجماع لئلا يعرّض مجيء رئيس حزبي للبلاد لاستئناف الحرب عبر الذين يرفضونه، سواء كان هؤلاء من هذا الفريق او ذلك. وهذا ما عبّرت عنه دمشق عندما طالب الكتائب باختيار رئيس للجمهورية يكون مقبولا مارونياً ولبنانياً وعربياً.

وتقرر في المساء ان يحمل وجهة النظر هذه الى دمشق الوفد الكتائبي الذي قد يعود الى العاصمة السورية اليوم الجمعة في الوقت الذي يكون هناك الاسعد وكرامي وسلام، فيحمل الكتائبيون ... الى دمشق من القفزة في المجهول. وربما زار الوفد الكتائبي بعبدا مرة اخرى قبل ان يتوجه الى المطار.

وهكذا يتجمد النشاط السياسي في بيروت اليوم في انتظار طلائع المبادرة السورية من دمشق. وقيل ان المسؤولين العسكريين في العاصمتين سيبذلون أقصى الجهود لوقف التدهور الامني تمهيداً "للاسترخاء العسكري" الذي يعتبره الرئيس الاسد انه الاطار الوحيد الممكن لمباشرة الحل.

اشاعات عن "حكومة حرب" يعدها القصر

ترددت اشاعات تناقلتها اروقة القصر الجمهوري امس عن حكومة عسكرية يعدها البعض وتضم عدداً من كبار الضباط، تكون مهمتها اعلان حالة الطوارئ وحل مجلس النواب وممارسة الحكم مع الرئيس فرنجيه حتى نهاية الولاية.

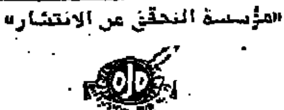
غير ان مصادر مطلعة في قصر بعبدا عادت ونفت في الليل هذه الاشاعات واستبعدت قيام مثل هذه الحكومة، اي "حكومة حرب" وتوقعت، على العكس، ان تتوصل المبادرة السورية الجديدة الى حل سياسي قريب.

"لواء المردة" الزغرتاوي

ليل أمس وزع "لواء المردة" الزغرتاوي بياناً تحدث فيه عن الوضع الامني في الشمال (ص٤) فأكد ان اللواء ما زال يسيطر "سيطرة تامة على قطاع جبهة القبة على رغم الهجمات المتكررة التي يقوم بها ما يسمى "جيش لبنان العربي"".

واشار البيان الى ان مدفعية "المردة" تلت عمليات تقدم الفريق الآخر "واجبرت ما تبقى منها على الانكفاء الى محاور عمل ترابل. وفي تلك المحاور راحت تقصف بطريقة عشوائية منطقة الكرنيلة وقد لاحقتها مدفعيتنا".

وقال البيان انه اصيب في هذه المعركة اثنان من مقاتلي اللواء بجروح طفيفة.



"المؤسسة التحقق عن الانتشار"

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٨ آذار ١٩٧٦ ٧٩١٤٤ نسخة.

توتر كتائبي - قومي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القومي الاجتماعي مخيماً للتدريب. "فكلما مرّ مواطن قرب المخيم الذي يقع على طريق رئيسية يتعرض للتفتيش واحيانا للاهانة من قبل مسلحين اكثرهم غرباء. الامر الذي اضطر الكتائبيين وحلفاءهم الى تحويل السير عن الطريق المارة امام المخيم وعن الطرق التي فيها القوميون وحواجزهم واضطررنا لتأمين هذا التحويل الى قطع بعض الطرق المؤدية الى ضواحي المخيم. فرد القوميون باطلاق نار متواصلة على الطرق التي حول السير اليها في منطقة الجوار والخنشارة واعالي بكفيا وعين الصفصاف فأصبحت هي الاخرى غير آمنة ومضروبة بالنار. وتوسع القوميون في تمركزهم على التلال لشل كل حركة وراحوا منذ يومين يطلقون النار على السيارات ويقيمون المكامن وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه خصوصاً انه جرح ثلاثة من رفاقنا احدهم حاله خطرة".

واشار المسؤول الكتائبي الى اتصالات مكثفة اجريت "لتهدئة الوضع ومنع الاستفزازات حفاظاً على الهدوء في المتن التي شارك فيها النائب الشيخ امين الجميل وعدد من الحزبيين من مختلف الفرقاء".

وقال مصدر في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرئسه السيد انعام رعد ان الكتائب وحلفاءهم "اقاموا زناراً من المسلحين بين ترشيش وبولونيا وحشدوا قوات في بكفيا و... تراشق بينهم وبين رفاقنا في المروج والمتين وضهور الشوير ثلاث ساعات في الليل وصباح ... ولم تقع ضحايا".

واشار المصدر الى ان ... الاشقر نجل السيد اسد الاشقر اوقف على حاجز في قرنة الحمرا وحقق معه مدة اربع ساعات ... اطلق.